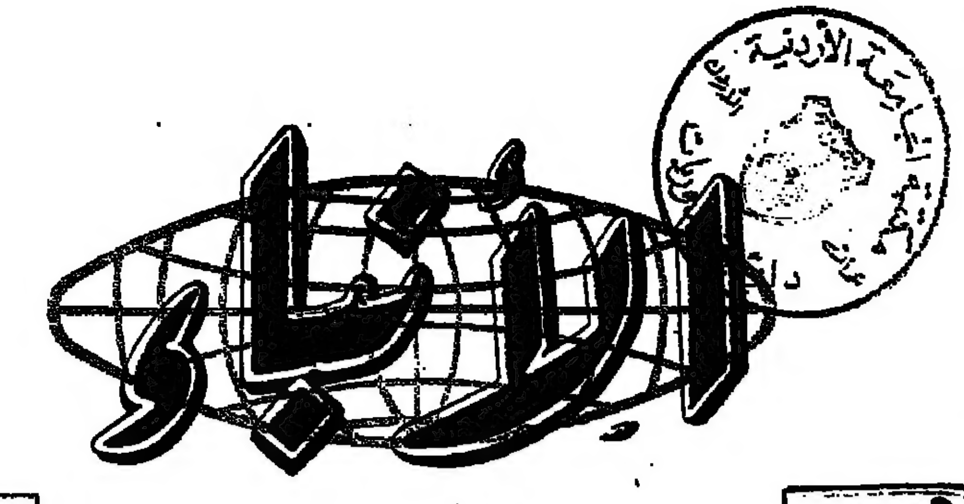


صحيفة يومية سياسية — ٢٤ صفحة — ١٢ شيكل

الجمعة ١٢ آب ١٩٨٣ الموافق ٣ شوال ١٤٠٣ هـ العدد ٤٥١٧ السنة الخامسة عشرة ؛

אל־אנבא, עתון יומי המחיר 12 שקל

AL ANBA DAILY JERUSALEM FRI 12 AUG 1983 VOL XV NO 4517

ماكفرلين لبيغن :

سوريا مصرة على عدم سحب قواتها من لبنان

المبعوث الاميركي يعود اليوم الى البلاد بعد زيارة بيروت

القدس ـ غادر البلاد ظهر امس المبعوث الاميركي روبرت ماكفرلين متوجها الى بيروت بعد اختتام محادثاته مع رئيس الوزراء، السيد مناحيم بيغن، وسيعود الى البلاد اليوم. وسيبلغ السيد ماكفرلين الزعماء اللبنانيين وعلى راسهم الرئيس امين الجميل بنتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين

وفي اجتماع مع السيد بيغن احاط السيد ماكفرلين رئيس الحكومة علما بمباحثاته مع زعماء عرب، واعلن ان سوريا ما زالت ترفض مشروع اخراج القوات الاجنبية من لبنان الذي بلورته الولايات المتحدة.

وقال ناطق اسرائيلي ان في لقائه مع السيد بيغن لم يكن ماكفرلين متفائلا كما انه لم يكن متشائما تماما، في اعقاب جولته التي قام بها في بيروت، الرياض، دمشق وعمان. واضاف الناطق انه يبدو انه لم يطرا تغيير على موقف سوريا من الانسحاب.

وكان ماكفرلين قد اجتمع قبل ذلك بوزير الخارجية، السيد اسحق شمير، وبحث معه في مخاوف بيروت من ان انسحاب اسرائيل الجزئي الى الجنوب اللبناني قد يؤدي الى تقسيم لبنان بصورة واقعية. وقد رفض السيد شمير هذه المخاوف واكد موقف اسرائيل بانها ستخرج من لبنان اذا ما خرج منه السوريون ورجال المنظمات ايضا.

وابلغ ماكفرلين زعماء اسرائيل ان في محادثاته في دمشق لم يبحث في امكانية فصل القوات بين اسرائيل وسوريا في سهل البقاع اللبناني، واضاف ان منطقة الشوف هي مشكلة لبنانية داخلية.

البقية على ص ٨ ع ٢

كلمة الأنباء

اسرائيل ولبنان

من الواضح ان القضية اللبنانية، اصبحت مثل القضية الفلسطينية، من حيث ان المتآمرين على الشعب اللبناني، والراغبين في طي استقلاله، وكبت ارادته الحرة، يحاولون ان يتستروا على ما يفعلون بكيل التهم لاسرائيل، وتحميلها مسئولية ما يخططون له.

هكذا فعل المتآمرون على الشعب الفلسطيني، حين حولوا مصائبه طوال نصف قرن مضى، الى فوائد وارباح لهم، وهكذا تتكرر الاسطوانة في هذه الايام، فالذين يرفضون سحب قواتهم من لبنان، ويخططون لانهاء الشرعية اللبنانية، والاطاحة بحكم الرئيس امين الجميل، يحاولون تبرير افعالهم بموقف اسرائيل، فكأن اسرائيل هي التي تخلق الميليشيات وتسلحها، وتشكل جبهة الخلاص، وتحرض على ضرب مطار بيروت، واختطاف الوزراء.

بل ان المغالطين قد بلغوا في مغالطاتهم حدا، راحوا فيه يطلقون نكتة تثير البكاء اكثر من الضحك، وهي ان عزم اسرائيل على الانسحاب الجزئي، كمرحلة اولى للانسحاب الكلي، يعني تقسيم لبنان.

ولا نعتقد ان هناك ما هو ادل على نزاهة الموقف الاسرائيلي من ان الرئيس اللبناني بعث الى اسرائيل، طالبا تجريد الميليشيات المتواجدة في الشوف، من اسلحتها قبل البدء بالانسحاب، حتى يتمكن الجيش اللبناني من بسط هيمنته على تلك المنطقة.

ان هذا الطلب يؤكد ان الشرعية اللبنانية التي تتطلع نحو خلق لبنان جديد، حر مستقل، تثق بان موقف اسرائيل هو الاكثر صفاء ونقاء، والا لتوجه الرئيس امين الجميل بمطلبه الى جهة اخرى.

موقف اخر، وهو ان الوزراء اللبنانيين الثلاثة الذين اختطفتهم ميليشيا السيد وليد جنبلاط، ما كان ليتمكن احد من اطلاق سراحهم، لولا تهديد القوات الاسرائيلية باقتحام المبنى الذي احتجزوا فيه.

على كل حال، فنحن نثق بانه كما تبين للفلسطينيين وللعالم كله، ان ما يلاقونه من ذبح وتقتيل وتمزيق، لا يرجع الى موقف اسرائيل، وانما الى موقف اشقاء عرب معروفين، فسوف يتبين اللبنانيون والعالم معهم، ان فقدان لبنان لامنه واستقراره واستقلاله، والاستمرار في تمزيقه وتخريبه، لا يعود الى موقف اسرائيل، وانما الى موقف نفس «الاشقاء العرب».

لهذا، فليس للاستهلاك المحلي او العالمي، يصرح وزير الخارجية الاسرائيلية، بان اسرائيل لا تطمع في احتلال شبر من بلاد الارز، وانها سوف تنسحب من كل لبنان، اذا وافق الآخرون ايضا على الانسحاب.

مجلس الوزراء اللبناني يبحث التطورات الامنية

- إطلاق سراح الوزراء الثلاثة الذين اختطفهم انصار جنبلاط
- ١٠ مطالب يقدمها جنبلاط للحكومة اللبنانية

بيروت ـ دعا الرئيس اللبناني امين الجميل عدداً من القيادات اللبنانية لدراسة التطورات الامنية الاخيرة التي وقعت في لبنان وسبل معالجتها. وعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة طارئة في القصر الجمهوري بعد ظهر امس بحضور السادة: كميل شمعون، بيير الجميل، صائب سلام، جوزيف سكاف وكامل الاسعد. وتناول الاجتماع اخر التطورات في لبنان لا سيما قضية اختطاف الوزراء اللبنانيين الثلاثة على ايدي انصار وليد جنبلاط.

وقد تم الافراج عن الوزراء الثلاثة الذين وصلوا الى القصر الجمهوري واجتمعوا مع الرئيس الجميل ثم حضروا الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الوزراء اللبناني في قصر بعبدا.

بيروت ـ احد جنود مشاة البحرية الاميركية في بيروت يراقب القتال الدائر بين الميليشيات الدرزية والجيش اللبناني في جبال الشوف من موقعه في مطار بيروت.

وقد رافق جنود اسرائيليون مسلحون امس الوزراء اللبنانيين الثلاثة بعد ان اطلق سراحهم. وهؤلاء الوزراء هم: وزراء المالية، الصحة والاشغال العامة وعلى بعد حوالي كيلو متر من القصر الجبلي لوليد جنبلاط في قرية المختارة سدت سيارتان مجنزرتان تابعتان لجيش الدفاع الاسرائيلي الطريق وسمح لسيارات الوزراء الثلاثة بالعبور ترافقها قوات جيش الدفاع. غير ان الجنود الاسرائيليين منعوا المحاربين الدروز الذين رافقوا هذه السيارات من العبور.

وقد حمل الوزراء الثلاثة معهم رسالة فيها ١٠ مطالب طلب اليهم تسليمها الى الرئيس اللبناني امين الجميل. وفيما يلي نص المطالب العشرة كما نشرها الحزب الاشتراكي التقدمي الذي يتزعمه وليد جنبلاط:

البقية على ص ٨ ع ٥

انفجار قنبلة في مكاتب «اير فرانس» ببيروت

بيروت ـ انفجرت بعد ظهر امس قنبلة في مكاتب شركة طيران «اير فرانس» الفرنسية في بيروت. ولم يصب احد باذى نتيجة هذا الانفجار ولكن الحقت اضرار مادية بالمبنى.

الحكومة تبحث تقليص ميزانية وزارة الدفاع اليوم

● يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة خاصة لبحث التقليصات التي تقترحها وزارة المالية في ميزانية وزارة الدفاع. وسيشترك في هذه الجلسة كبار المسؤولين والضباط في وزارة الدفاع وجيش الدفاع الاسرائيلي لشرح احتياجات الجيش.

ويذكر ان وزارة المالية تطلب تقليص ٢٠ مليار شيكل من ميزانية وزارة الدفاع الامر الذي يعارضه البروفيسور موشيه ارنس وزير الدفاع بشدة علما بان مصادر وزارة الدفاع تؤكد انه لا يمكن تقليص اكثر من ٥ مليارات من ميزانية الدولة.

المعارضة ستطلب عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الازمة الاقتصادية

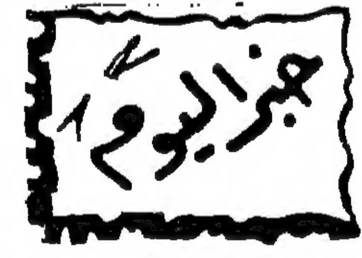
تل ابيب ـ اعلن رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس ان كتلة التجمع العمالي (همعراخ) المعارضة ستطلب عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الازمة الاقتصادية وتدهور الزراعة في البلاد.

واضاف السيد بيرس الذي كان يتحدث في جلسة مكتب حزب العمل ان هنالك تباينا كبيرا في مواقف التجمع والتكتل (هليكود) في القضايا السياسية والاجتماعية ذات الاهمية الاقتصادية.

وتابع رئيس حزب العمل انه في المجال السياسي، تعتقد كتلة التجمع ان على جيش الدفاع الاسرائيلي الانسحاب من لبنان، الامر الذي يعني من ناحية اقتصادية توفير نحو ٣٠ مليارد شيكل. واشار الى ان التجمع يعارض اقامة بنية استيطانية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي يؤثر على خزينة الدولة بحوالي ٢٥ مليارد شيكل سنويا.

وبالنسبة لازمة فرع الزراعة قال السيد بيرس ان من اجمل الانجازات التي حققتها اسرائيل هو الاستيطان الجديد في النقب، واما اليوم، اضاف السيد بيرس، فان هذا

البقية على ص ٨ ع ٢



واشنطن ـ كشف موظفون في الادارة الاميركية النقاب الليلة الماضية عن ان الولايات المتحدة تدرس امكانية السماح لالاف الفلسطينيين لدخول الاراضي الاميركية كبادرة انسانية نحوهم اثر الجمود في المفاوضات السلمية لحل المشكلة الشرق اوسطية. واضافت هذه المصادر ان طاقم من الخبراء قد اعد استطلاع حول هذا الموضوع وقد تم طرح تفاصيله على وزير الخارجية الاميركية جورج شولتس ومساعديه علما بان طاقم الخبراء يوصي باستيعاب ٥٠ الف لاجيء فلسطيني خلال العام القادم. وتعقيبا على هذا الخبر اعترف الناطق بلسان الخارجية الاميركية بوجود مثل هذا الاستطلاع غير انه اضاف انه لا يجدر المبالغة في الموضوع

فرنسا تزيد مساعداتها العسكرية لتشاد

قوات الحكومة تنسحب من مدينة فايالارجو

باريس ـ كشفت الحكومة الفرنسية امس مساعداتها العسكرية لحكومة تشاد ضد المتمردين وحلفائهم الليبيين فيما تحادث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو حول اخر تطورات الوضع في تشاد.



طولوز ـ فرنسا ـ جنود فرنسيون يشحنون اسلحة ومعدات حربية على متن طائرة جمبو معدة لتشاد لمساعدة قوات الرئيس حسين حبري.

ووصل الى العاصمة التشادية امس ٦٥ مظليا فرنسيا في حين اعلنت الحكومة التشادية ان قواتها في فايا لارجو قامت «بانسحاب تكتيكي» من المدينة بهدف التمركز من جديد بسبب كثافة الغارات الجوية والقصف المدفعي من قبل قوات المتمردين وليبيا.

وعلى ارضية ازدياد قلق الدول الغربية نظرا للتدخل الليبي في الحرب الاهلية بتشاد قال الرئيس الزائيري للصحفيين بعد اعتراف زائير بسقوط معقل فايا لارجو. اننا نقف في وجه هجوم ليبي وليكن واضحا ان المعتدي هو ليبيا والمهاجم هو تشاد.

وفي غضون ذلك اعلنت زائير انها سترسل ٧٠٠ جنديا اضافيا الى تشاد وقالت مصادر غير رسميه ان ٥٠٠ جندي فرنسي اضافي سيصلون في الايام القريبة الى تشاد.

ويشار الى ان فرنسا والولايات المتحدة بعثتا بارساليات ضخمة من الاسلحه لتشاد بينها مدافع مضادة للطائرات لمساعدة قوات الحكومة في الدفاع عن نفسها في وجه الغارات الليبية المتواصلة والتي ذكر سفير تشاد بفرنسا بصددها ان ٦٠ قاذفة ليبية تقوم بقصف مواقع عسكرية ومدنية في تشاد.

كما اعلنت تشاد ان ٢٥٠ دبابة ليبية على الاقل تساعد قوات المتمردين وان سلاح الجو والمدفعية الليبية تسببا في تدمير مدينة فايا لارجو بصورة شبه تامه علما بان هذه المدينة وقعت بايدي القوات الحكومية والمتمردين بالتناوب ٦ مرات.

كما وذكر ان القوات الليبية قصفت صباح امس مدينة ام شاليب التي تقع على بعد ٣٥٠ كيلو مترا شمالي فايا لارجو. علما بان قوات الحكومة عادت واحتلت هذه المدينة امس الاول خلال معركة قتل فيها على حد قول حكومة تشاد بضع مئات من المتمردين.

وقالت مصادر حكومة تشاد ان الجيش الحكومي اسر ٦٠٠ مقاتل من المتمردين معظمهم من السودان الذين جندوا «للكتيبة الاسلامية».

وفي باريس انتقد زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي قرار حكومتهم ارسال جنود فرنسيين الى تشاد كما هاجموا التدخل الاميركي في الحرب الاهلية بتشاد ومع ذلك ذكر ان الشيوعيين لا يعتزمون الانسحاب من الائتلاف الحكومي على ارضية نزاع تشاد.

وفي واشنطن اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان بلاده لا تنوي التدخل عسكريا في تشاد في المرحلة الحالية.

واوضح الرئيس ريغان ان قوات المتمردين ما زالت بعيدة للغاية عن العاصمة انجامينا، واضاف ان تشاد تقع في منطقة نفوذ فرنسا وعليه فان حكومة فرنسا هي المسؤولة عن امن وسلامة تشاد.

هذا وكان مجلس الامن الدولي قد عقد جلسة استثنائية الليلة الماضية بحث خلالها الشكوى التي تقدمت بها الحكومة التشادية ضد التدخل الليبي في شؤونها الداخلية

تسيبوري: على اسرائيل عدم التورط في مشاكل لبنان الطائفية

القدس: «ثمة امل دائما بتوثيق العلاقات مع دروز الشوف، ولكن مشكلة لبنان اكثر تعقيدا، فهي ليست مشكلة اسرائيل مع الدروز او مع المسيحيين او الشيعة او السنه، وانما مشكلة لبنانية داخلية ومعقدة.

هذا ما قاله وزير الاتصالات السيد مردخاي تسيبوري في مقابلة اذاعية، واضاف «انني شخصيا اعتقد بان كل اسرائيل عدم التورط في مشاكل لبنان الطائفية.

وردا على سؤال حول طريقة نفض اليد من مشاكل لبنان اجاب السيد تسيبوري ان الخطوة الاول ستتمثل على الاقل بالانسحاب حتى نهر الاولي، وقال انه واثق بان الولايات المتحدة تسعى لتحقيق السلام والتوازن في الشرق الاوسط ولكنها في الظروف الحالية لا تتخذ خطوات لاحلال السلام والتفاهم بين الاقليات في لبنان.

وتابع وزير الاتصالات انه لا يعتقد بان على جيش الدفاع المكوث مدة طويلة في لبنان، واوضح موقفه بعدم امكانية هدر دم المزيد من الجنود الاسرائيليين.

البقية على ص ٨ ع ٤

وزراء النفط في دول الخليج يختتمون اجتماعاتهم في الطائف

الطائف ـ اختتم وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في الطائف بعد ظهر امس وقد غادر كل من وزير التنمية والصناعة البحراني ووزير البترول في دولة الامارات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول في الكويت السعودية عائدين الى بلادهم.

وصرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة انه تم الاتفاق على عدد من المواضيع النفطية كما تم بحث موضوع اقامة مصفاة مشتركة لتكرير النفط في سلطنة عمان.

طلاب من موريتانيا يقتحمون سفارة بلادهم في موسكو

موسكو ـ اقتحم حوالي ٨٠ طالبا من موريتانيا سفارة بلادهم في موسكو امس احتجاجا على عدم قيام حكومة بلادهم بصرف المنح الدراسية الممنوحة لهم. وقام مسؤول من الخارجية السوفياتية بالتوسط بين الطلاب والسفير الموريتاني. بينما وقف حوالي ١٠٠ من افراد شرطة موسكو خارج مبنى السفارة دون ان يتدخلوا في القضية.

مقتل جنديين لبنانيين في تبادل القصف المدفعي بين المسيحيين والدروز

بيروت ـ قتل جنديان لبنانيان واصيب ٨ جنود أخرين بجراح في تبادل القصف المدفعي بين الميليشيات المسيحية والدروز في الهضاب الواقعة جنوب شرقي بيروت.

وقد كثف المسيحيون والدروز امس المعارك بينهما واطلقوا لا اقل من ١٥٠ قذيفة مدافع ومدافع هاون وتسببوا في غلق مطار بيروت الدولي لليوم الثاني على التوالي.

وقد خفضت النيران الثقيلة بعد ظهر امس بعد ان ارسلت القوات الاسرائيلية التي تسيطر على الهضاب دبابات وسيارات مجنزرة الى مواقع المدافع للميليشيات وحذرتها بوجوب وقف النار. غير ان القناصة واصلوا اطلاق نيران الاسلحة الاوتوماتيكية وسمع دوي الرصاص في مواقع جيش الدفاع والوحدة البريطانية العاملة في القوة متعددة الجنسيات.

مقتل جنديين اسرائيليين

وكان الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي قد اعلن ان جنديين من جنود جيش الدفاع قتلا يوم امس الاول في منطقة بيروت في تبادل نيران المدفعية بين المسيحيين والدروز.

وقد تم يوم امس تشييع جثمان الجنديين وهما بيرتس ادمونت من نس صيونا وموشيه يورام من العفوله.

المنظمات تقرر تصعيد العمليات العسكرية ضد اسرائيل

صنعاء ـ قرر المجلس العسكري الاعلى للمنظمات الفلسطينية تصعيد العمليات العسكرية ضد اسرائيل كما شكل لجنة خاصة للاشراف على وقف اطلاق النار بين انصار عرفات والمتمردين عليه في حركة «فتح» في سهل البقاع اللبناني ولمحاولة تسوية الازمة داخل منظمة التحرير. وقد تم ذلك اثناء اجتماع المجلس في صنعاء امس برئاسة عرفات.

وذكر راديو صوت لبنان ان الاشتباكات بين الموالين لعرفات والمتمردين عليه اندلعت مساء امس في منطقة تعلبايا وتعنايل.

العود السابع

ارنس يجتمع بداني شمعون

القدس ـ اجتمع البروفيسور موشيه ارنس وزير الدفاع امس مع السيد داني شمعون نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون والذي يقوم بزيارة للبلاد بناء على دعوة من الحكومة الاسرائيلية. وصرح السيد داني بان لبنان اوضح لسوريا بصورة جلية بانه لا يريد بقاء القوات السورية على الاراضي اللبنانية كما وحمل على السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني قائلا ان هذا الوقت ليس ملائما لفرض الامر الواقع في منطقة الشوف عن طريق فوهات المدافع.

حزب العمل يطالب بتعجيل اعادة انتشار جيش الدفاع بلبنان

القدس ـ طالب حزب العمل الاسرائيلي الحكومة بتعجيل تنفيذ المرحلة الاول من اعادة انتشار جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان.

وجاء ذلك في بيان اصدره الحزب بعد ظهر امس ودعا البيان الى تقليص حجم المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الاسرائيلية في لبنان وتقديم موعد الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية.

سكرتير الامم المتحدة يامر بازالة لافتات معادية لاسرائيل

الامم المتحدة ـ اصدر امس السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كوايار تعليمات بازالة لافتات عرضت في قاعة الدخول للامم المتحدة تؤيد القضية الفلسطينية ومناوئة لاسرائيل، بعد ان قدم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة احتجاجا على ذلك.

وقال ناطق اسرائيلي ان العرض لم يكن معاديا لاسرائيل فحسب بل شمل ايضا لافتات لا سامية.

مركز حزب الاحرار يقر تعيين غروبر وزيرا للزراعة

تل ابيب ـ اقر مركز حزب الاحرار الشريك في التكتل «هليكود» بالاجماع امس تعيين عضو الكنيست السيد بيسح غروبر وزيرا للزراعة خلفا للمرحوم سيمحا ايرليخ.

وقد اتخذ هذا القرار بالتصويت العلني وبالاجماع علما بان السيد غروبر كان المرشح الوحيد لهذا المنصب الذي يشغله رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بعد وفاة السيد ايرليخ.

وقال السيد غروبر، وهو مزارع، ان المهمة الاولى التي سيوليها اهتمامه الخاص فور بدءه بشغله منصبه الجديد ستكون حل المشاكل المالية الصعبة التي تمر فيها المستوطنات الزراعية في النقب. واضاف انه اشترك في احد اجتماعات اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية وابدى رايه بالنسبة لضرورة عدم تقليص ميزانية وزارة الزراعة.

ويشار الى انه من ناحية قانونية لن يكون بامكان السيد غروبر الشروع بشغل منصبه الجديد قبل موافقة الحكومة على ذلك ومصادقة الكنيست علما بانها في الاجازة الصيفية حاليا ويبدو ان هذا الموضوع لم يطرح عليها قبل دورتها الشتوية.

الطائرات العراقية تواصل غاراتها على القوات الايرانية

بغداد ـ اعلن العراق ان طائراته الحربية واصلت امس غاراتها على القوات الايرانية في حاج عمران وحققت اصابات مباشرة. وجاء في بيان عراقي ان الغارات والهجمات العراقية اسفرت عن مقتل ١٣ جنديا ايرانيا وان المدفعية الايرانية قصفت مدينتي البصرة وخانقين مما اسفر عن مقتل ٣ نساء وجرح شخص واحد.

وقد حمل اية الله خميني وزعماء ايرانيون اخرون على قصف مدينة غيلان من قبل المدفعية العراقية مؤخرا. وقد اسفر هذا القصف عن مقتل ٥٠ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ اخرين بجروح.

وقال الخميني ان هجمات من هذا النوع على مدنيين ابرياء يضاعف العقاب الذي يجب ان نعرض على المعتدين.



الصحف المحلية الصادرة امس كرست افتتاحياتها للتعليق عن الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اقرتها اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية مشيرة الى ابعاد هذه الاجراءات على مستقبل اقتصاد الدولة ومستوى معيشة الافراد وتاثيرها بشكل خاص على الطبقات محدودة الدخل.

معاريف — «وصلت الرزمة»

وزير المالية السيد يورام اريدور اسرع بالامس فور انتهاء جلسة اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بتهدئة الجمهور قائلا: ان الرزمة قد وصلت مشيرا الى ان جميع التقليصات والتغييرات والتعديلات في مجال العملات الاجنبية قد تضمنتها (الرزمة) التي اعلن عنها وانه لن تتخذ اية اجراءات جديدة.

ان تخفيض الشيكل، كما تقول صحيفة «معاريف» المسائية، ليست الخطوة الاكثر اهمية من بين الخطوات التي اتخذت خلال الايام الاخيرة وربما ليست الخطوة التي ستكون اكثر ايلاما للمواطن العادي ولكن لان التخفيض كان الخطوة الفورية وتاثيره على مجالات كثيرة جدا من الممكن ان ندرك مدى اهتمام الجمهور به اكثر من غيره من الخطوات وكثيرون قالوا ان هذا التخفيض هو بمثابة جائزة للمضاربين الذين انقضوا على البنوك والحقيقة ان الذين يحتفظون بالدولارات لم يحققوا كسبا كبيرا اذا اخذنا بالحسبان عمولة البنوك وضريبة الشراء بنسبة ١٪ وضياع الفائدة بسبب الاحتفاظ بالدولارات لفترة طويلة.

ومضت الصحيفة تقول ان تخفيض الشيكل يثير عدة تساؤلات من بينها عدم التوصل الى تسوية للحد من تاثير التخفيض على الاجيرين والذين يملكون اموالا وكذلك على جهاز الارتباط بغلاء المعيشة ومن الغريب ان يحاول الناطق بلسان بنك اسرائيل تعليل قرار التخفيض بوجود عدم توازن بين الدولار وسلة العملات الاوروبية وكلنا نعلم بان الهدف جسر الهوة بين مستوى الاسعار في البلاد وسعر الدولار الناجمة عن برنامج «بلسنر» الذي ووري التراب بالامس بدون كلمات تابينيه.

واختتمت معاريف افتتاحيتها قائلة: من السابق لاوانه تقدير تاثير الاجراءات الاخيرة ومع ذلك نعبر عن ترحيبنا بما اتخذ من اجراءات اقتصادية مع الاعراب عن استيائنا من جميع المسؤولين عن الوضع الذي ادى الى التخفيض وفرض الضرائب والتقليصات في الميزانية.

هآرتس — التخفيض: خطوة اولى فقط

تحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة هارتس المستقلة تقول: ان اعلان بنك اسرائيل عن تخفيض لمرة واحدة وملائمة تخفيض الشيكل منذ الان فصاعدا لسلة العملات الاجنبية وليس للدولار فقط بشرت على رؤوس الاشهاد بوفاة سياسة «الاقتصاد الصحيح» من اعداد واخراج اريدور ـ سدان ـ بلسنر.

قبل سنة عرض الدكتور بلسنر السياسة الجديدة امام الجمهور ووضع في تلك المناسبة اسس نظرية اقتصادية جديدة قائلا: ان الاقتصاد الاسرائيلي يختلف عما هو في الدول الاوروبية ولذلك يجب معالجته باجراءات جديدة غير مالوفة في العالم الواسع وكانت النتيجة ازدياد العجز في ميزان مدفوعات الدولة وتباطؤ في النمو الاقتصادي الذي كاد يصل الصفر وفشل ذريع في تحقيق المهمة الرئيسية الا وهي كبح جماح التضخم المالي.

ومضت الصحيفة تقول: يجب الا نعاود اخطاء الماضي غير البعيد بحيث نكتفي بتخفيض الشيكل لانعاش اقتصاد الدولة لان ذلك سيؤدي الى ارتفاع الاسعار وتاكل جميع الانجازات الناجمة عن التخفيض ويبقى جدول غلاء المعيشة مرتفعا جدا دون ان يعود ذلك بفائدة على اقتصادياتنا وعليه يجب ان تتخذ خطوات مكملة بتقليص نشاطات الحكومة بصورة ملموسة

واختتمت هارتس افتتاحيتها قائلة: ان كل منتج وتاجر يعلم جيدا ان مستوى الاسعار يحدده العرض والطلب فاذا قلصت الحكومة من الاموال التي تطرحها بالاسواق سيخفض الطلب من قبل الجمهور وبالتالي سترتفع الاسعار بصورة معقولة.

على همشمار — اجراءات بدون اتجاه

ان الخيار الوحيد امام الحكومة الخروج فورا من لبنان، وقد ذكرت الانباء كما تقول صحيفة «هل همشمار» لسان حال حزب مبام المعارض بان وزير الدفاع البروفيسور موشه ارنس قد توصل الى هذه النتيجة ايضا لان دولة تعاني من صعوبات اقتصادية هائلة تضطرها المس بمخصصات الشيخوخة والاطفال وميزانية الامن على المدى البعيد وكذلك المس بالتعليم والجامعات ليس باستطاعتها ان تسمح لنفسها استمرار التواجد العسكري الذي يكلف خزينتها اموالا طائلة.

ومضت الصحيفة تقول: ان دولة تعاني من صعوبات اقتصادية ليس بوسعها شق وتعبيد الشوارع في لبنان في حين يلقى المئات حتفهم في حوادث الطرق في البلاد كما انه ليس بوسعها تكريس مواردها لبناء التحصينات في خط موقت في لبنان في حين يهدد خطر الانهيار والافلاس القرى الزراعية و يتوقف بناء المستشفيات.

ان وزارة المالية اجرت تخفيضا للشيكل بنسبة ١٢٪ منذ مطلع شهر اب الجاري وجاء هذا التخفيض متاخرا بعد ان فسحوا المجال لاصحاب الاموال والشركات التزود بالدولارات وهكذا تقدم وزارة المالية هدية معفية من الضرائب للطبقة الغنية واكثر من ذلك فان التخفيض دون تقليص الميزانية يزيد من الضغوط في الاسواق وسترتفع نسبة التضخم المالي الى ١٥٠٪ هذا العام واردفت الصحيفة تقول ان بعض القرارات التي اتخذتها وزارة المالية تنم عن جوانب ايجابية كزيادة العبء على المستقلين ولكن فرض ضريبة القيمة المضافة على الخضار والفواكه من شانه القضاء على التسويق المنظم ناهيك عن المس بحقوق المسنين والمتقاعدين ولذلك حري بالحكومة الا تقر مثل هذه الاجراءات السلبية لحماية الطبقات محدودة الدخل..

يديعوت احرونوت — نهاية «الاقتصاد الصحيح»

قبل اسبوعين بالضبط والحديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية دافع وزير المالية من على منبر الكنيست بحماس عن «الاقتصاد الصحيح» الذي يحمل اسمه ووعد بالاستمرار في هذا المنوال وبالامس وزير المالية مع انه لم يكن مستعدا للاعتراف بان سياسته ادت الى تدهور اقتصاديات الدولة والوصول بها الى شفا الهاوية الا ان تخفيض الشيكل وملائمته للسعر الحقيقي للدولار والعملات الاوروبية يعتبر رمزا لنهاية سياسة اريدور الاقتصادية ولكن الطريقة التي تم بها التخفيض لم تكن وليدة برنامج لانعاش اقتصاديات الدولة وانما وليدة ضغوط الجمهور على المصارف لابتياع عشرات الملايين من الدولارات تحسبا من تخفيض كبير للشيكل ومع ذلك فاننا نبارك هذه الخطوة على امل ان يحرص بنك اسرائيل ووزارة المالية على ملائمة اسعار الدولار والعملات الاجنبية الاخرى بصورة مستمرة وعلى نفس مستوى ارتفاع جدول غلاء المعيشة ومن جهة اخرى يجب ان يتحلى الجمهور بالحكمة والصبر وان يمتنع عن ابتياع عملات اجنبية لحين ان يتم ارتفاعها اما بالنسبة لستار الاجراءات الاقتصادية الاخرى فانه من السابق لاوانه تقييمها بسبب عدم موافقة وزارتي الدفاع والمعارف على تحمل تقليص ميزانيتيهما وخلاصة القول ان العهد الفائت قد مات وان عهدا جديدا لم يولد بعد.

حوار مع رومانيا في زيارة وزير الخارجية

بقلم:الدكتور ابا غيفن
سفير اسرائيل السابق في بوخارست

وزير الخارجية السيد اسحق شمير سيقوم في مطلع الاسبوع المقبل بزيارة رسمية لرومانيا، الدولة الشيوعية الوحيدة التي تقيم معنا علاقات دبلوماسية هذه الزيارة هي لبنة اضافية هامة في الحوار الدائر بين بيغن وتشاوتشسكو، الذي يضمر لرئيس حكومتنا تقديرا وكانت دعوته لزيارة رومانيا قبل ست سنوات دليلا اضافيا على انتظام العلاقات مع اسرائيل وعلى استقلال سياستها.

رئيس الوزراء قام بزيارة رومانيا في شهر اب ١٩٧٧ وفي وبعد ذلك، بشهرين وصل الى هناك المرحوم الرئيس السادات، الذي سأل تشاوتشسكو، اذا كان بيغن يرغب حقا في السلام وهل هو قادر على صنعه؟ وكان رد الرئيس الروماني بالايجاب المطلق وهكذا قدم السادات الى القدس.

ووجد الرئيس تشاوتشسكو نفسه، وقد اعتاد ان يبرز ذلك، كما لو كان قد قدم التزاما للسادات وكان قلقا ازاء الازمات التي شجرت خلال مسيرة السلام، كما ابدى اهتماما بجميع مراحل المسيرة واثار من وقت لاخر افكارا ومقترحات حول كيفية التغلب على العقبات. وعندما قدمت له في نهاية شهر كانون ثاني ١٩٧٨ اوراق اعتمادي سفيرا لاسرائيل في بوخارست اثار اقتراحا يقضي بان تقوم اسرائيل باعلان مبادىء تنطوي على استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات مع كل منظمة فلسطينية تكون على استعداد لتبحث معنى السلام، وعاد فكرر هذا الاقتراح على وزير الخارجية المرحوم موشيه ديان. وفي نيسان عام ١٩٧٨ قال اذا وافقت اسرائيل على اقتراحه، فسيكون ذلك جائزة الاول من ايار الفضل له. وقد رحب بالتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد ورفض ان يوقع في موسكو على بيان دول حلف وارسو الذي يشجب هذه الاتفاقيات وايد علنا معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية. وخلافا للتصريحات المعادية في دول المعسكر السوفياتي الاخرى، لم يذع في اجهزة الاعلام الرومانية اية كلمة سلبية واحدة ضد الاتفاقيات ومعاهدة السلام.

وبالنسبة الى عملية سلامة الجليل، ايضا كان رد الفعل الروماني متحفظا، خلافا لردود الفعل في الغرب والشرق. وفي اعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا عندما اذيع بيان ضد اسرائيل، سالني الرومانيون، اذا كنت قد لاحظت بان يوما ما نشر في رومانيا انما يمثل نسبة ضئيلة مما نشر على لسان شخصيات اسرائيلية في اجهزة الاعلام الاسرائيلية، وليس ثمة اصعب بالنسبة الى سفير اسرائيلي في ساعات صعبة كهذه تدور فيها رحى الحرب في لبنان، من خلافات في البلاد في الوقت الذي تدعو الحاجة الى وفاق، ومن تفرقة بدلا من حكومة وحدة وطنية. وهكذا فعندما قام وفدان عن حزبي العمل ومبام بزيارة رومانيا، اشار عليهما تشاوتشسكو الانضمام الى حكومة الليكود، مشيرا الى الحزب الشيوعي الايطالي كممثل ومؤكدا على ان مكانة الحزب الاشتراكي تكمن في ما تفعله.

وفي جميع مراحل الحرب اللبنانية اظهر تشاوتشيسكو اهتماما كبيرا. وقد نقل الى بيغن مقترحات من عرفات وطلب الامتناع عن القيام بعمليات مهينة ازاء سوريا والفلسطينيين. وعندما تلقى رد رئيس الحكومة حول شروطنا المتعلقة بخروج رجال منظمة التحرير من بيروت، اقتنع بان هذه الشروط الاسرائيلية سخية ومحترمة فاوفد مبعوثا خاصا لبيروت ولدمشق، اجتمع مع جميع ذوي العلاقة بالنزاع، وبعدئذ قدم الى اسرائيل. وفي الوقت الذي اخرج فيه الاتحاد السوفياتي نفسه من دائرة المفاوضات في اعقاب قطع العلاقات مع اسرائيل، كان في القدس مبعوث روماني خرج فاسيلا فونغان من ديوان رئيس الحكومة ودخل فيليب حبيب، وهكذا ظهرت الولايات المتحدة ورومانيا كجهتين نشيطتين ومقبولتين في المنطقة، الامر الذي رفع من هيبة الرئيس تشاوتشسكو بطبيعة الحال في اعين الدول الغربية والشرقية معا.

و يدعي الرومانيون بانه على حين اننا نرى المشكلة الرئيسية للنزاع في منطقتنا ضمان كيان اسرائيل بالذات، فانهم يعلمون، كما قال الرئيس تشاوتشسكو بان ليس ثمة احد يشك في حق دولة اسرائيل بالوجود لا الاتحاد السوفياتي ولا الصين ولا الدول العربية، وعلى ذلك فان المشكلة المركزية للنزاع، بنظرهم، هي ضمان حقوق الفلسطينيين اذ انه بدون حل المشكلة الفلسطينية لن يكون حل للنزاع ولن يكون حل للمشكلة الفلسطينية

بدون اشراك منظمه التحرير.

وقد اعتاد تشاوتشسكو على ان يقول، لو لم تكن منظمة التحرير قائمة، لاضطرت اسرائيل الى اقامتها، وهو يدعي بان منظمة التحرير تريد الان تسوية سياسية، وهي على استعداد لاجراء حوار مع اسرائيل، على اساس الحكم الاداري الذاتي كمرحلة انتقالية.

و يدعي تشاوتشسكو بانه من اجل الشروع بمسيرة السلام في منطقتنا والتوصل الى الوضع الراهن مع مصر كانت اسرائيل في حاجة الى مبادرات ودعم من الخارج، وهو يقصد بذلك مساهمته هو ايضا. وعلى ذلك يتوجب على اسرائيل ان تنظر بايجابية الى مبادراته الراهنة، وهو يرى انه بالضبط كما حدثت تطورات في موقف السادات، الذي كان قبل بضع سنوات فقط قد تحدث بلهجة متطرفة على غرار حافظ الاسد وعرفات، كذلك يجب ان تكون ثمة تطورات ايضا في موقف سوريا، على ان تكهناته بشان سوريا ومنظمة التحرير لم تتحقق حتى الان. ولربما يسمع وزير الخارجية شمير هذه المرة ما يشجع في هذا الشان.

وسبق للرئيس تشاوتشسكو ان ساهم في امر تحسين علاقاتنا مع موسكو وكذلك مع بكين و يقول الرومانيون انهم نجحوا في حينه في اقناع بريجنيف على الموافقة على فكرة عقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر جنيف لحل المشكلة الفلسطينية، بدون ان تذكر في المؤتمر اتفاقيات كامب ديفيد. لا ايجابا ولا سلبا. ومن المحتمل ان يكون في مقدور تشاوتشسكو ان يقوم بخطوة اضافية نحو الامام واقناع موسكو بان اتفاقات كامب ديفيد يجب ان تكون القاعدة الوحيدة، في كل هيئة، لحل المشكلة الفلسطينية.

وليس من المتوقع ان يسود الاتفاق في وجهات النظر في كل شيء خلال محادثات وزير الخارجية شمير مع الرئيس تشاوتشسكو، ذلك ان الاهمية الرئيسية للزيارة تكمن في الزيارة نفسها و بمواصلة الحوار رغم عدم الاتفاق في مواضيع مختلفة. وقال رئيس الوزراء مرة بانه لو كان عليه ان يختار احدا لا يتفق معه لكان قد اختار تشاوتشسكو.

بابا ندريو الاشتراكي يعيش ازمات اليونان الاقتصادية

فيما عدا القلة من الشباب اليوناني الذي تبدو عليه علامات الايديولوجية الاشتراكية فان الزائر لاثينا يرى مختلف اشكال الشعوب.

وهذا النفر من الشباب اليوناني يظهر دوما بين جموع اليونانيين على انه الوحيد بين شعوب العالم الثالث الذي يتمتع ببعد النظر والذي بامكانه ان يسحق الشر من على سطح الارض و يبسط الرخاء بين كافة اخوانه من شعوب البحر الابيض المتوسط!

و باباندريو هو الرمز في هذا النفر الاشتراكي المتحضر.. ولكنه بحاجة الى من يشد ازره في الشؤون الاقتصادية التي تشغله.. هل يسير مع ركب الرجال الاثرياء في «نادي بروكسل» ام يحاول التوصل الى معادلة اقتصادية فيها الخير لليونان واليونانيين؟ والمؤازرون لحزب «الباسوك» الاشتراكي ينتظرون منه ان ياتي بالحلول التقليدية للاقتصاد اليوناني ولما


باباندريو

بقلم : كامبل بيج

كانت هذه الحلول التقليدية لاتباع في نادي بروكسل اذن فمن غير المجدي التطلع الى الاعلى او بين صفوف المسؤولين في الحكومة اليونانية هناك الحكمة التقليدية التي تقول ان على اليونان اما ان تدخل السوق المشتركة وتبقى هناك عضوا كامل الفعالية او ان تتفاوض مع هذه السوق على صيغة علاقات محددة وثابتة.

اما العضوية في حلف الاطلسي فاكثر من نصف قلوب اليونانيين ضدها ولكن الحكومة اليونانية تدرك ان انسحابها من هذا الحلف يؤكد اهمية تركيا بالنسبة الى الجناح الشرقي للحرب وفي ذلك تبرير كاف لمضاعفة تدفق الاسلحة الاميركية عليها وهذا ما لا تريده اليونان ورئيس الوزراء اليوناني باباندريو اصبح ضليعا في شؤون المفاوضات الدولية والمناورات السياسية. وقد بلغ من الوضوح مع الشعب اليوناني بحيث اصبح هذا الشعب يقرا افكار رئيسه و يتوقع الاحداث السياسية التي تدور في مخيلته وقلما لا يتمكن من تقدير قوته.

و يقول المحللون ان الحركة الاشتراكية في اليونان لها اربعة وجود مميزة: الايديولوجيون سواء كانوا من الصفوف المتقدمة من الحركة ام السواد الاعظم منها والتكنوقراطيون الغاطسون في مشاكلهم الخاصة وفي مشاكل انسحاب او عدم انسحاب اليونان من السوق الاوروبية المشتركة. وهناك ايضا ورثة التقاليد الليبرالية العريقة بوجهات نظرهم التقليدية فيما يتعلق بالاحتمالات السياسية واخيرا هناك «باباندريو» نفسه الذي يفسر الاشتراكية على انها للعالم اجمع.. والذي يعتبر كزعيم او اب روحي للتكنوقراطيين و يحرص دوما على تدبير الامور بحيث يبدو من خلالها وكانه يمسك بيده معظم المشكلات العالمية.

ولقد اعلن حزب «الباسوك» عن عزمه لتغيير النمط الحياتي لليونانيين عن طريق التوصل الى الاقتصاد الحر والمجتمع المفتوح.. ولقد ارسى حزب الباسوك بالفعل بعض الاجراءات المتعلقة بالزواج المدني و بالاجور و بالرضا الحقيقي. كما عمل على ايجاد الصيغ التي تكفل عودة اللاجئين السياسيين من اوروبا الغربية وعلى منح حق الاقتراع لكل من تجاوز سن الثامنة عشرة. وفي اثينا تمتلىء الوزارات بقدامى الموظفين كما تفتقر الى العناصر الجديدة اللازمة للقضاء على النظام البيروقراطي القديم.

والحكومة الاشتراكية التي تثقلها البطالة يصعب عليها ان تنهي خدمات القدامى من الموظفين كما يتعذر عليها تعيين العناصر الجديدة.. ولذلك فحزب الباسوك يشد الانتباه هذه الايام للسياسات المتعلقة بزيادة الميزانيات الاقليمية المحلية و بدعم سلطات البلديات ومع ذلك يظل الاقتصاد دعامة احد اهم الاولويات الحكومية فوزير الاقتصاد الوطني «جيراسيموس ارسينيس» يتطلع الى تخفيض نسبة التضخم الى ٢٠٪ مع نهاية عام ١٩٨٣ ولتخفيض نسبة البطالة الى ما دون ٢ر٧٪ ولزيادة الانتاج الى ٣٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ بعد ان كان قد انخفض بنسبة ٣٪ في النصف الاول من العام الماضي. هذا بالاضافة الى التحسن المتوقع في القطاعات الاقتصادية الاخرى وخاصة ما يتعلق باحتياطي العملات الصعبة التي بلغت في نهاية مارس «اذار» الماضي نحو ٨٥٠ مليون دولار مقابل الف مليون في نهاية ديسمبر الماضي.

وتعتقد الحكومة اليونانية ان اقتصادها جيد و يقع بكامله تحت سيطرتها بل و يتحرك في الاتجاه الصحيح ولكنها تؤكد ان الانتعاش المرجو لن يتحقق قبل منتصف عام ١٩٨٤. وما تتوقع الحكومة من عضويتها في السوق الاوروبية المشتركة ان مردود هذه العضوية سيزيد عن الف مليون دولار في السنة الحالية مقابل نحو ٥٠٠ مليون في العام الماضي ومع ذلك فاستمرار اليونان في عضوية السوق المشتركة لا يرتبط اساسا بهذه الارقام.

وتحاول دول السوق الاخرى اقناع اليونان من ان بقاءها اكثر في السوق يعطيها الفرصة للتفكير في ان مصلحتها تكمن في البقاء في السوق فكلما زادت مدة العضوية يزيد الارتباط والتفاني في سبيل «المصلحة الاوروبية العامة».

وهناك نظريتان واضحتان ترتبطان بتوقعات الحزب الاشتراكي اليوناني ازاء الانتخابات القادمة: الاولى سقوط الحزب

الغارديان

بعد مناورات حلف الاطلسي في تركيا

السوفييت «مناورات ٨٣» استفزازية

امريكا المناورات تصميم على رد العدوان في المناطق الحدودية

يقول قادة القوات التركية المزودة بعتاد لا يكفيها، ان هذه القوات ستقاتل بالسكاكين والفؤوس للدفاع عن بلادها، اذا دعت الضرورة. غير ان حلف شمال الاطلسي يامل ان تجعل قوته المتحركة الخاصة اتخاذ مثل هذه الاجراءات اليائسة امرا غير ضروري.

فقد قامت القوة المتحركة المتعددة الجنسيات التابعة للحلف بابعد مناوراتها مدى واكثرها كلفة في تاريخها الذي يمتد ٢٣ عاما حيث زارت شرق تركيا للمرة الاولى.

والهدف من هذه القوة ان تكون قوة ردع يمكن نشرها في فترة وجيزة لنزع فتيل التوتر على اجنحة حلف الاطلسي بل والقتال اذا تطلب الامر ذلك.

وقد كانت للمناورات التي اجرتها هذه القوة واطلق عليها «اكسبريس المغامرات ٨٣» ابعد للمناورات التي اجراها الحلف في الشرق وشهد سكان هذه البلدة الصغيرة وهي عبارة عن حامية ولا تبعد سوى ٨٥ كيلو مترا عن حدود الاتحاد السوفيتي لاول مرة ٤٠٠٠ جندي من خمس دول اعضاء في الحلف وهم يشتركون مع ٥٠٠٠ فرد من القوات التركية في هذه المناورات. وعلى الرغم من انه لم يتم الكشف عن اية ارقام رسمية فان كلفة اعمال النقل وحدها بلغت نحو ٤ر٥ مليون دولار.

و يبذل كبار المسؤولين الاتراك الذين رحبوا بالمناورات كل جهودهم لتاكيد الاهمية الاستراتيجية لبلادهم بالنسبة الى التحالف. وبالاضافة الى النرويج فان تركيا هي البلد الوحيد في حلف شمال الاطلسي الذي له حدود مشتركة مع الاتحاد السوفيتي.

غير انهم يقولون ان قواتهم المسلحة، التي لم يتعرف، على بعض اسلحتها سوى قدامى المحاربين الذين اشتركوا في الحرب الكورية وفي الحرب العالمية الثانية، في حاجة ماسة الى معونات من اعضاء حلف الاطلسي لتحديثها.

وعلى الرغم من هذه العقبة، فان زعماء البلاد يشددون على شجاعة رجالهم واستعدادهم للقتال.

وقد ابلغ السيد خلوق . بايولكن» وزير دفاع تركيا في الحكومة العسكرية، مراسلين زائرين، انه اذا دعت الضرورة، فان القوات التركية ستقاتل بالفؤوس والسكاكين.

غير انه اضاف قائلا: ان تركيا لكي تحدث قواتها تحتاج الى معونات امريكية حجمها ٥ر١ مليار دولار سنويا طوال العقد القادم، و يعادل هذا المبلغ ضعفي المبلغ المتوقع لعام ١٩٨٤.

وقد انتزعت كفاءة القوات المسلحة التركية التي يبلغ قوامها ٧٤١٫٠٠٠ فرد بما في ذلك قوات الامن اعجاب السيد جوزيف لونز امين عام الحلف الذي حضر المناورات.

وقال السيد لونز ان تقارير قدمها هاربون من الاتحاد السوفيتي اظهرت ان خوف الاتحاد السوفيتي من الجيش التركي اكبر الجيوش في حلف الاطلسي ياتي في المرتبة الثانية بعد مخاوفه من الجيشين الالماني الغربي والامريكي.

و يعتقد مخططون عسكريون اتراك انهم يواجهون على حدودهم الشرقية ٢٠ فرقة ولواء واحدا من الجيش القوقازي السوفياتي وانهم يواجهون ٢٢ فرقة سوفياتية ورومانية وبلغارية وستة الوية عبر الحدود الممتدة من تراقيا في غرب تركيا.

وترجع الاهمية الاستراتيجية لتركيا في المنطقة الى موقعها الجغرافي الذي يجعل منها بلدا اوروبيا مطلا على البحر المتوسط و يقع في الشرق الاوسط و يطل على البحر الاسود.

وبالسيطرة على المضائق التركية فانها تتحكم في حركة المرور البحرية السوفيتية من البحر الاسود الى بحر ايجة وشرق البحر المتوسط. و يقول المسؤولون الاتراك ان تركيا تحكم في المدخل البحري المؤدي الى المنطقة الضعيفة من الاتحاد السوفيتي.

غير ان كبار مسؤولي حلف الاطلسي في المناورات التي جرت هنا لم يضيعوا فرصة الاشارة الى الاهمية السياسية لوجود قوات حلف الاطلسي.

وقال الجنرال برنارد روجرز القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي نافيا اتهامات سوفيتية بان «اكسبريس المغامرات» كانت مناورات استفزازية انه يامل ان الكرملين سيلتفت الى تصميم الحلف على نشر قوات في المناطق الحدودية لرد العدوان.

وقال السيد لونز ان وجود القوة المتحركة الخاصة في شرق تركيا سيقدم لاهالي المنطقة دليلا حيا على اهتمام الحلف بالمنطقة.

والدور الاول لهذه القوة بعد ان تدعوها الدولة المضيفة، هو السعي الى نزع فتيل التوتر بوجودها فحسب. وقد اتخذت القوة خطوات لكسب الاتراك الى جانبها، وتلك باجراء مسابقات رياضية ومسابقات رماية و باقامة عروض للعتاد، و باجراء محادثات مع الزعماء المحليين.

وقد تمت هذه المناورات التي استغرقت شهرا في طقس صيفي ممتاز.

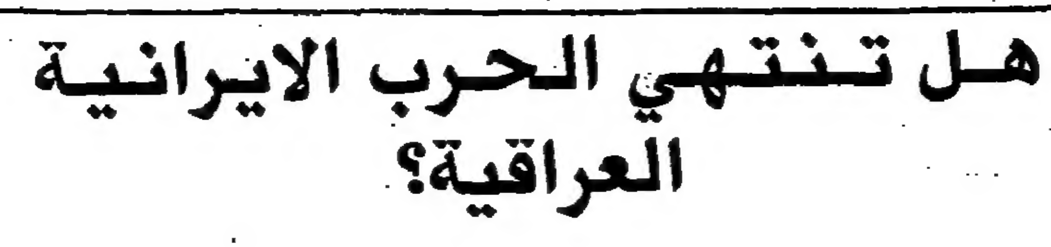
غير ان الارتفاع الكبير للمنطقة، الذي يبلغ نحو ٢٫٠٠٠ متر واكثر يقلل من كفاءة طائرات الهليكوبتر وما تحمله من شحنات و يزيد من حرارة المحركات. و يجد الرجال صعوبة في التاقلم كما ان العربات تعاني من صعوبة السير في الارض الوعرة.

واقتضى الاقتصاد استخدام اربع سفن و١٢ قطارا لنقل جانب كبير من القوة الى المناورات والعودة منها. وفي حالة الطوارىء سيتم الفوج بطريق الجو.

وقال جنود من القوة الخاصة وجهت اليهم اسئلة كل على حدة، ان للمناورات البرية تفعل شيئا لاختبار قدراتهم غير انها بالنسبة الى اهالي المنطقة فان نشر الفوج كان على الارجح اكبر دليل على الاهتمام الاجنبي بالمنطقة منذ سنوات.

الانباء صحيفة يومية سياسية
جمعية منشورات اورشليم ـ القدس .
رئيس التحرير المسؤول : عوبديا دانون.
المدير الاداري :اسحاق رايتر .
سكرتير التحرير :اميل خزعل .
العنوان :بيت الحرون ـ شارع هليل «٣٧» ص.ب ـ(٤٢٩)
اورشليم القدس تلفون ٢٣٣١٦١/٢/٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
تنفيذ وترتيب «الانباء»
طباعة اوفست ، مطابع جروسالم ـ بوست

AL ANBA NEWSPAPER
Publisher : Jerusalem Publications Association
Editor:Ovadia Danon
Managing Director: Yitzhak Reiter
Editorial Secretary: Emil Khazal
Adress ;Beit Agron ; Hilel St.37;
P.O.B ; 429 Jerusalem
Tel: 02-233161/2/3



هل تنتهي الحرب الايرانية العراقية؟



مدفع عراقي في قمة جبل «كوريمند».





طابور من الاسرى الايرانيين في القاطع الشمالي.

مقابل المشكلات العسكرية والاقتصادية التي يجابهها صدام حسين في العراق هنالك شعور بالغليان داخل صفوف الجيش الايراني

بقلم: حميد طهراني
خاص «بالانباء»

في الوقت الذي ستدخل الحرب الايرانية العراقية في الشهر القادم عامها الرابع، عادت المدافع لترعد من جديد بكل شدتها، حيث استؤنفت المعارك الدموية في مرتفعات جبهة الحاج عمران الكائنة على الحدود الشمالية للدولتين.

كذلك الامر في منطقة مهران الكائنة في الجبهة الوسطى ولقد سعت ايران بكل قوتها ان تحرز انجازات عسكرية لكي تبرر امام الشعب هذه الحرب السجال، كما ان العراق استخدم جميع موارده العسكرية لكي يحول دون اي تقدم ايراني.

واذا صدقنا التقارير الرسمية، فقد خسرت الدولتان في بحر الاسبوع الفائت نحو عشرين الف جندي، هذا بغض النظر عن عدد الجرحى ومئات الاسرى الذين اخذهم الطوفان، مع انه يبدو ان عدد الاسرى العراقيين الذين وقعوا في ايدي اسرائيليين يزيد بكثير عن عدد الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في ايدي العراقيين.

بيانات عسكرية ومن يصدق!!

لقد واصل كل طرف الادعاء بانه تسبب في هزيمة الطرف الثاني واحرز انتصارات كثيرة. الايرانيون ادعوا بانهم في اعقاب سيطرتهم على نقطة الحدود في الحاج عمران واصلوا عملية مد رواق سيطرتهم على ثلاثة مرتفعات اخرى في المنطقة. وفي نفس الوقت ادعوا بانهم استطاعوا ان يصدوا في جبهة مهران هجوما عراقيا، وانهم اعادوا العراقيين الى داخل الحدود العراقية واحتلوا على الاقل ثلاثة مرتفعات ذات قيمة استراتيجية كبيرة.

ومن الناحية الثانية ادعى العراق بان قواته صدت الهجمات الايرانية وكخطوة مقابلة ضربوا حصارا على بلدة الحدود مهران وعلى عشر قرى في الضواحي، «لكي يرغموا الايرانيين على الجلوس الى طاولة المفاوضات» على ان هذا الحصار لم يدم طويلا وفي يوم الثلاثاء من الاسبوع اضطروا الى التراجع الى داخل الحدود ازاء تغلب الهجمات الايرانية. ولقد اضطرت قيادة الاركان العراقية الى ان تذيع بيانا تقول فيه ان هذا التراجع كان تكتيكيا كما ادعى عندما تراجع الجيش العراقي من مدينة خرمشهر ومدن اخرى داخل ايران قبل علم.

هل انتصرت ايران؟

ثمة انطباع كما يبدو بان ايران احرزت انتصارا في المعارك التي دارت خلال الاسبوع الاخير. على ان القيمة العسكرية لهذا الانتصار ضئيلة بالنسبة الى عدد الضحايا والى نطاق الموارد التي استخدمتها ايران في هجماتها الاخيرة. ولقد ادى ذلك الى غليان واسع النطاق ساد صفوف الجيش الايراني، وحسبما تقول التقارير غير الرسمية، فقد ازداد الشعور بالمرارة في اوساط المتدينين ايضا.

وكان معروفا منذ زمن ان ثمة شعورا شديدا لعدم الرضا في صفوف الجيش النظامي في ايران من طريقة ادارة دفة الحرب من قبل رجال الدين الذين يسيطرون على الدولة. ففي الوقت الذي يحرص رجال الجيش على استخدام الاعتبارات المهنية العسكرية في التخطيط للمعارك منعا لتكبد خسائر فادحة في الارواح ولكي يمكن تحقيق الاهداف، يقوم رجال الدين بادارة دفة الحرب وفقا لاعتبارات السياسية الداخلية واعتبارات تصدير الثورة الى الدول المجاورة، دون الاخذ بالحسبان الثمن الباهظ الذي ينبغي دفعه بالارواح البشرية وبالموارد العسكرية والاقتصادية. وعندما لا يكون الجيش على استعداد لتنفيذ الاوامر التي يصدرها رجال الدين، وهي اوامر لا تنطوي على منطق عسكري، فانهم يكلفون «حرس الثورة» بتنفيذها.

مسابقة صعبة وخطرة

هذا الحرس كان قد اقيم لغرض مراقبة الجيش والمحافظة على نظام الحكم الديني، وكذلك لتصدير الثورة. وحظي حرس الثورة قبل ستة اشهر بمكانة تكاد تعادل مكانة الجيش النظامي، حيث تم انشاء وزارة لحرس الثورة وارصدت لها اعتمادات كبيرة. ويقوم حرس الثورة باجراء سباق سافر مع الجيش ليس فقط من اجل الهيبة وانما على طريقة ادارة دفة الحرب. هذا السباق بلغ في الاسبوع الاخير كما يبدو الى مراحل خطيرة جدا، اذ ان آية الله خميني اضطر الى ان يدعو اليه محسن رفيق دولت، وزير حرس الثورة، وقادة الحرس، لكي يرشدهم ويوجههم ويطلب منهم التصرف بصورة اخوية مع رجال الجيش وتسوية الامور بين الطرفين.

وقبل يوم من هذا الاجتماع، قام الرئيس الايراني حجة الاسلام خامنئي بزيارة رؤساء قيادة الاركان للاطلاع على مشكلاتهم، وبعدئذ اجتمع مع آية الله خميني وقدم له تقريرا مكتوبا حول مشكلات الجيش.

وبقدر ما هو معروف فان هذه هي المرة الاول التي يقدم فيها تقرير مكتوب الى خميني حول مثل هذه المشكلات، اذ ان التقارير كانت دائما تقدم اليه شفهيا، الامر الذي يدل على خطورة الوضع.

التاثير على استمرار الحرب

ومعلوم ان رجال الجيش النظامي في ايران كانوا قد عارضوا قبل سنة، وقبل ستة اشهر ايضا، على الهجمات الايرانية في منطقة مندلي والبصرة. فقد ادعوا بان القوات المسلحة في ايران ليست على استعداد لشن هجمات جدية عميقا داخل الاراضي العراقية. بيد ان نظام الحكم الذي كان بحاجة الى انجاز دعائي من اجل المحافظة على الحماس الحربي، لم ينصع الى هذه المشورات وعمد الى استخدام اعداد كبيرة من الجنود وبينهم عدد كبير من الطلاب والفتيان الذين لم يسبق لهم ان تلقوا تدريبا عسكريا، فاضطر الى الانسحاب بعد ان تكبد خسائر فادحة. وحيث ان ايران لم تستخدم في الهجومين الاخيرين في حاج عمران ومهران نفس عدد القوات، فان انجازاتها في العشرين يوما من ايام المعارك كانت ضئيلة ولم يكن في مقدورها ان تسفر عن تحول في الجبهة. وهذا احد الاسباب الرئيسية للشعور بالمرارة الذي ساد صفوف الجيش وللقلق الذي ساد المستويات العليا من نظام الحكم في ايران. فاذا استمر هذا الغليان، فمن شان ذلك ان يحول دون القيام بهجمات جديدة من قبل ايران بحيث تعود الحرب لتدخل مرحلة من التباطوء كما كان الامر في الاشهر الاخيرة.

الاسلام في خطر

ولقد ادرك آية الله خميني هذه الحقيقة ولذلك عكف خلال هذا الاسبوع على القيام بنشاطات دعائية واسعة النطاق لكي يشجع الايرانيين على الانخراط في الجيش والمساهمة في الحرب. ففي خطاب القاه على بعض المدعوين واذيع من راديو ايران طلب خميني من الايرانيين ان يبذلوا كل ما في وسعهم من اجل الانتصار في الحرب. وبلهجة من التحذير اضاف: «ان هزيمتنا في هذه الحرب ستكون ليس فقط فشلا لايران وانما هزيمة للاسلام» واكد «ان صدام لن يرحم المواطنين الايرانيين اذا انتصر في الحرب».

وحجة الله خميني ايضا، الذي لا يشغل منصب رئيس الدولة فقط وانما هو رئيس مجلس الدفاع الاعلى الايراني، ايضا، ناشد رجال الجيش بذل المزيد من المساعي ومواصلة التحرك حتى النصر.

صدام في وضع صعب

مع ان انجازات ايران في الهجمات الاخيرة لم تكن مثيرة من الناحية العسكرية، الا انه لا يمكن تجاهل قيمتها النفسية وتاثيرها الاقتصادي والسياسي على وضع الرئيس العراقي الصعب. فصدام الذي يواجه محنة عسكرية شاقة يتوجه من جهته الى رؤساء الدول لكي يمارسوا الضغط على ايران من اجل انهاء الحرب، ومن جهة اخرى يطلب ويتوسل ان يمنح معونات مالية مع ارجاء دفع الديون المستحقة عليه. وحيث ان ايران تدرك هذه الحقيقة فقد ارادت خلق الانطباع بهزيمة صدام، عشية قدوم وزير الخارجية الياباني الى المنطقة. على ان هذا المسعى الايراني لم يؤت ثمرة وكانت اليابان على استعداد لان تمنح العراق اعتمادا ماليا بمبلغ مليار ونصف المليار من الدولارات لمساعدته على دفع ديونه للشركات اليابانية التي تقوم بتنفيذ مشاريع البناء والتطوير في العراق.

متى ستنتهي الحرب؟

ان ايران التي تعلم بانه ليس في مقدورها ان تهزم العراق عن طريق احتلال مناطق ودخول العاصمة بغداد، قامت منذ زمن بانتهاج طريقة حرب الاستنزاف الطويلة والمضنية. ان امل ايران في ان مواصلة الضغط العسكري والاقتصادي سيؤدي الى انهيار نظام صدام حسين في الداخل سواء عن طريق انتفاضة مدنية، وبدرجة رئيسية من قبل الشيعة الذين تبذل ايران كل مساعيها من اجل تحريضهم، او عن طريق انقلاب عسكري. على انه طالما ان هذا الامل لم يتحقق ولم يتغير نظام الحكم في انفراد، وطالما ظل آية الله خميني حيا يرزق وهو يمسك بمقاليد الحكم بكلتا يديه في ايران، فليس من المتوقع ان تصل هذه الحرب الى نهايتها.

الاقتصاد العراقي يئن تحت عبء الحرب الايرانية

* صدام حسين يرسل جنوده لجباية «تبرعات» الذهب من المواطنين * مواد استهلاكية اساسية اختفت من الاسواق وطوابير طويلة امام محطات الوقود.

بقلم: هربرت دنتون
مراسل «واشنطن بوست» ـ بغداد

التلفزيون العراقي يعرض كل مساء صور جمهور غفير ينتظر بالدور ليتبرع بالذهب والاموال لدعم الحرب ضد ايران.

الرئيس العراقي صدام حسين يستقبل في قصره المتبرعين الكبار عدة مرات في الاسبوع، ويقول للمتبرعات: «ماذا اقول لكن ايتها النساء العراقيات، خلال ثلاث سنوات قدمتن اغلى ما عندكن من اجل الحرب، والآن تقدمن الحلي والذهب».

الذهب عند المراة العربية هو رمز لدى تقدير زوجها لها، ولتامين حياتها بعد موته، ودلالة على هذا ان هذه التبرعات لم تقدم دائما عن طيب خاطر، فالجنود المسلحون تنقلوا من بيت الى بيت، ونشيطوا حزب البعث ضغطوا على الناس لكي يتبرعوا.

والتبرع بالذهب خلال الشهرين الفائتين لم يخفف من العجز الاقتصادي العراقي الكبير، الذي يزداد من يوم الى يوم مع مصاريف الحرب. ويقدر خبراء الاقتصاد ان العراق تدفع شهريا حوالي مليار دولار لاستمرار الحرب مع ايران.

الناطق باسم الحكومة قدر مدخولات هذه الحملة لخزينة الدولة باكثر من ٣٠ طنا من الذهب التي يبلغ ثمنها ملايين الدنانير.

العراق وايران تتحاربان سجالا منذ حوالي ٣٤ شهرا، وزير الخارجية العراقي طارق عزيز يدعو هذه الحرب «بحرب استنزاف اقتصادية».

كما يبدو فان «التبرع بالذهب» هدفه هو ان يعتاد العراقيون على فترات عصيبة اكثر. الشعب العراقي بدأ يشعر بنقص في منتوجات كثيرة. اذ ان الحكومة تحاول تقليص الاستيراد كي توفر العملة الصعبة، مواد استهلاكية اساسية كالحليب، الزبدة، والطحين، قطع غيار السيارات، البيرة، والسجائر، غير متوفرة في الاسواق.

العراق، التي كانت من قبل نشوب الحرب من الدول الكبرى المصدرة للنفط لا تستطيع اليوم سد احتياجات السوق المحلية.

وطوابير تنتظر امام محطات الوقود، زمن الانتظار هو ساعة تقريبا، وجندي مسلح يحافظ على النظام.

لقد فرضت الحكومة العراقية قيودا على سفر المواطنين الى الخارج، معدات وتجهيزات مستعملة نقلت من مستشفيات قديمه الى المستشفيات الحديثه، تباطؤ في مجال البناء والتطوير في بغداد، عمال قليلون جدا يشتغلون في ورشات البناء في انحاء المدينة.

الحرب الطويله نهبت كليا العمله الصعبة التي جمعها العراق خلال سنوات فائض تصدير النفط. دمار الحرب قلل كمية النفط المستخرجة الى خمس ما كانت عليه قبل الحرب، وفوق هذا فالعراقيون يواجهون صعوبات في تسويق هذه الكمية القليلة من النفط.

محطة استخراج البترول العراقية الكبيرة دمرت في بداية المعارك، وبعد مضي سنة اغلقت سوريا (المنحازه للايرانيين) احد انابيب النفط العراقية المؤدية الى البحر المتوسط.

الخميني ليس مستعدا لانهاء الحرب، اما العراقيون فهم مقتنعون تماما بانه لا يمكن التوصل الى اتفاقية الا بعد موت الخميني الهرم.

السلطات مستمرة في سياستها الاجتماعية المنفتحة، وبالرغم من النقص في بعض الحاجيات يستمر المواطنون في «التمتع بالحياة».

- في بغداد تعمل ملاهي ليلية كثيرة، والسياح من الكويت والسعودية ينزلون في بغداد للتمتع بالمشروبات الروحية ومعاشرة النساء العراقيات.

ويشير المراقبون في بغداد الى ان صدام حسين «مسرور» من دعم الشعب لما يتعلق بخطوات التوفير والتقشف.

محاولة صدام حسين حل النزاع مع ايران فشلت بسبب اصرار الخميني على تحويل العراق الى دولة اسلامية ذات نظام حكم اسلامي كما هو الحال في ايران.

صدام حسين يبذل جهودا كبيرة على الصعيد الشعبي، فلا تكاد تخطو عدة امتار في بغداد العاصمة حتى ترى صورا كبيرة للرئيس، يبدله الجنرال، باللباس العربي التقليدي وتباع للاولاد بالونات ملونه عليها صورة الرئيس، وكذلك في معارض الالبسه التابعه لاحد المصانع الحكومية.

تصف النشرة الاخبارية في التلفزيون مخصصة لصدام حسين انه يشكر «متبرعي الذهب» ويتجول في جبهات القتال ويستقبل الضيوف.

المسلمون الشيعيون، المؤيدون للخميني، في داخل الاراضي العراقية (يشوشون) الهدوء النسبي الذي يسود العراق احيانا. السلطات العراقية زجت في سجونها ٧٠٩ من اقارب رؤساء الطائفة الشيعية المعارضين لنظام الحكم العراقي واعدمت ستة (٦) اشخاص منهم.

ركود وصعوبات اقتصادية في الاردن

...التدهور الاقتصادي العالمي، والهبوط الحاد في حجم المساعدات التي تقدمها دول النفط العربية، بدات نتائجهما تظهر في الاقتصاد الاردني، حسب ما ورد في تقرير البنك المركزي الاردني.

المسؤولون عن الاقتصاد الاردني وكذلك محافظ البنك المركزي السيد سعيد النابلسي يقولون: ان الاردن يتغلب على الصعوبات الاقتصادية ويفضلون التحدث عن تباطؤ في الفعاليات الاقتصادية وليس عن حدوث ركود.

الاردن الذي يبلغ عدد سكانه مليونين وربع المليون، والفقير في الموارد الاقتصادية يعتمد كثيرا على المساعدات التي تقدمها دول النفط العربية، وتدفق الاموال من الاردنيين العاملين في الدول العربية، خاصة دول الخليج.

الميزان التجاري لسنة ١٩٨٢ يشير الى ان الصادرات الاردنية ـ بما فيها الفوسفات الذي هو من الصادرات المركزية بلغت ٧٥٠ مليون دولار فقط.

قيمة المدخولات التي حولها مواطنون اردنيون في الخارج كانت مليار دولار. اضافة الى مليارد دولار اخر تلقاها الاردن على شكل هبات من مصادر مختلفة.

مصدر الصعوبات الاقتصادية في الاردن هو في الاساس ضعف سوق النفط العالمي والحرب بين ايران والعراق، هذان السببان قلصا كثيرا من مدخولات العراق التي قدمت في السابق مساعدات كبيره للمملكة الاردنية.

محافظ البنك المركزي السيد النابلسي ـ يقول انه منذ حدوث التخمة في اسواق النفط العالمية في منتصف سنة ١٩٨٢ استمر تدفق المساعدات من الخارج ولكنها لم تزدد كما كان متوقعا، ويضيف النابلسي: ـ لقد قل حجم الصادرات نتيجة للركود العالمي، ولكننا قلقون بشكل خاص حيال المساعدات الخارجية، والقصد هنا الهبوط الحاد في حجم المساعدات العربية، وبالمقارنة بين عام ١٩٨٢ مع عام ١٩٨٠ طرا انخفاض بقيمة نصف مليار دولار.

اموال النفط العربي تصل الى الاردن على شكل مساعدات في نطاق الجامعة العربية بعد ان وصفت الاردن كدولة مواجهة مع اسرائيل.

حتى ليبيا والجزائر قلصت تلك المساعدات الى النصف منذ سنة ١٩٨٠. ليبيا التي تواجه صعوبات اقتصادية كبيرة وتحتاج الى مساعدة السعودية ولا تستطيع تقديم مساعدات للاردن كما في السابق.

واكد النابلسي: ان ضعف سوق النفط وانخفاض عائدات النفط السعودي والكويتي لم يمكنا هاتين الدولتين من تعويض الاردن عن قلة المساعدات الجزائرية، الليبية، والعراقية.

كل هذه العوامل ساهمت في التباطؤ بالنمو الاقتصادي، حسب تقرير البنك المركزي الاردني: الانتاج القومي زاد بنسبة ٥ر٤ بالمئة في سنة ١٩٨٢ بالمقارنة مع ١٤ بالمئة في سنة ١٩٨١.

يقول النابلسي: بالنسبة لمنتصف السنة الحالية فالمعطيات والنتائج مشابهة لتلك التي في السنة الماضية.

اضافة الى هذا فالتباطؤ الاقتصادي جاء

البقية على ص٧

صور وخبر

للمرة الثامنة

«اني عاشقة» ـ قالت باعلى صوتها النجمة السينمائية ليز تيلور «٥١ عاما» عندما قلدها يوم الاربعاء الماضي المرشح ليكون زوجها الثامن المحامي المكسيكي فكتور غونزالس لونا خاتما من الماس.

وكانت ليز قد اعلنت قبل ٢٨ شهرا انها طلقت الزواج الى الابد ولكن الحب طرق باب قلبها من جديد. ورغم قفله بصورة محكمة دخل الزوج السعيد اليه لتعلن المطلقة المجربة انها عاشقة من جديد.



البروفيسور كرستان برنارد اول من قام بعملية زرع قلب في جسم انسان قرر اعتزال الطب بسبب اصابته بداء التهاب المفاصل ولكنه لم يعتزل كما يبدو، مهنته الثانية وهي اصطياد الحسناوات اذ رغم انه بلغ ١ر٦١ من العمر قرر الزواج للمرة الثالثة من الطالبة الجامعية كارن ستسكون «٢٣ عاما».

«اصابة عمل» ـ هكذا تصف عضو الكنيست السيدة غئولا كوهين حادث كسر قدمها اليسرى في الحفل الذي اقامه السفير الاسرائيلي في العاصمة كراكاس تكريما لوفد الكنيست الذي زار عددا من دول امريكا اللاتينية هذا الاسبوع.

«عن معاريف»



رامشتين ـ المانيا الغربية ـ البوليس الحربي الاميركي «يتصارع» مع المتظاهرين ضد الاسلحة النووية في رامشتين عندما قام ١٥٠ شخصا بالتظاهر خلال عرض جوي عسكري جرى في قاعدة رامشتين الجوية التابعة لحلف الاطلسي.

هكذا من الاهل

الطيور قلبها اقوى من كل القلوب..

من مطالعات الانباء

يبدو ان علينا ان نعيد النظر في كثير من افكارنا ومعتقداتنا التقليدية عن الكائنات الحية.

فالخصائص التكوينية التي تتميز بها هذه الكائنات والقدرات غير العادية التي تتمتع بها.. تجعلها بالفعل موسوعة هائلة للقوانين التي يسعى العلم الحديث الى التوصل اليها.. يقول تعالى في كتابه العزيز:

●● «الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله، ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون» ـ (النحل: ٧٩).

●● «الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات، كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون» ـ (النور: ٤١).

●● «اولم يروا الى الطير فوقهم صافات و يقبضن ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيء بصير.» (الملك: ١٩).

ركوب الطائر متن الهواء يثير العجب والاعجاب، اذ ان الطائر مهما خف وزنه فانه يكون اثقل كثيرا من الهواء، ومن ثم ينبغي ان يهوى من حالق الى الارض وفقاً لناموس الجاذبية الارضية.

ارايت الى الطائر المحلق في جو السماء كيف يفقد في لحظة واحدة قدرته على البقاء في الهواء اذا اصابته رصاصة صياد في مقتل؟ ان الله، جلت قدرته، خلق الكائنات كلها ـ من حي وجماد ـ واودع فيها خصائصها، فهو خالق ناموس الجاذبية عندما خلق الاجرام التي يجذب بعضها بعضا، ولكنه ـ وهو اللطيف الخبير بحاجات خلقه، يسر الطيور لما خلقت له فاودع في اجسامها من ايات الخلق والبناء ومما فطره عليها من حسن الاداء، ما يجعلها تستطيع ان تتحرر من قانون الجاذبية الصارم في حدود. فاذن هو وحده الذي يمسكها في جو السماء.

وهذا هو جملة ما نجده في كتب التفسير قد عرضناه باسلوبنا وان لم نخرج عن روحه ومغزاه. وهذا هو ما سوف نتناوله، في ايجاز شديد، بشيء من التوضيح والبيان في هذه الصفحة، مع الالتفات بصورة خاصة الى معنى «الصف» في الطيران. وسوف نقاوم كل اغراء الى الانسياق وراء التفاصيل الممتعة لضيق المقام و يمكن لمن يريد الاستزادة ان يقرأ في بعض المراجع التي نشير اليها هنا ـ ستورر، ١٩٥٩ (مترجم)، ولتي، ١٩٥٩ (مترجم)، اورويل، ١٩٧٧ (بالانجليزية ـ وهو مؤلف عن طيران الطيور)، وغيرها كثير.

● شعر منظوم في عظام

تتحلى الطيور عامة بخصائص منها خفة وزنها ومتانة بنائهاومرونة جزائها ودقة اتزانها وانسياب اجسامها. وهي شروط يجب توفرها في اية الة طائرة. فهياكل الطيور العظمية خفيفة للغاية، اذ قد اختصر منها بعض الاجزاء والتحم بعض عظامها ببعض، وتحول معظمها الى انابيب رقيقة جوفاء، وهي مع ذلك متينة ومرنة للغاية قادرة على تحمل القوى العظيمة المفاجئة في اثناء مناورات الطائر البهلوانية في الجو. اما رؤوسها فقد صغرت وخلت من الاسنان ومن ثم لم تعد بها حاجة الى فكين وعضلات كبيرة لتحريكها. فجمجمة الحمامة مثلا تزن سدس ما تزنه جمجمة الجرذ، اي الفار الكبير ـ مع حفظ النسبة. اما الطائر الفرقاط (اي الطائر البارجة) الذي يبلغ طول ما بين طرفي جناحيه المبسوطين اكثر من مترين، فلا يزن هيكله العظمي كله سوى اربع اوقيات (نحو ١١٣ جراما)، اي اقل من وزن ريشه. وفي القرن الماضي عبر عالم امريكي عن الابداع في تكييف جمجمة الطيور وبنائها الرائع بقوله انها «شعر منظوم في عظام»!

● فن التعامل مع الريح

وفي البحار ظواهر جوية اخرى تستغلها الطيور للصف. فالامواج العالية تعترض هبوب الريح فتنشا امامها تيارات صاعدة تركبها الطيور البحرية الصافة. ومنها على الاخص مثالان نموذجيان، وهما طائر الانواء وجلم الماء، فكثيرا ما تشاهد تلك الطيور وهي تصف في الهواء فوق الامواج في الناحية المقابلة لمهب الريح. ولكن الطيور الفطنة لو بقيت هكذا لحملتها التيارات الهوائية الصاعدة مسافات في اتجاه الامواج المتقدمة. فاذا لم يكن هذا يروقها اخذت تقفز بين ان واخر من فوق «ظهر» موجة الى ظهر موجة اخرى. ومن اعجب ظواهر الصف البحرية ما درسه العلماء في معهد علوم البحار في وودزهول. ففي الخريف عندما يكون الماء ادفأ من الهواء تتكون فوق الماء تيارات حرارية صاعدة. ولكن الباحثين لاحظوا انه عندما تكون الريح هينة تصف النوارس في اشكال حلزونية مدللة بذلك على ان الاعمدة واقفة منتصبة، اما اذا اشتدت الريح طيرت تلك الاعمدة الهوائية والقتها ممددة فوق الماء فتصف النوارس كلها في خطوط مستقيمة. «ومشهد الطيور حينئذ لا يكاد يصدق، فهي تبحر في الريح لا تحرك جناحا وترتفع رغم ذلك كلما تقدمت حتى تغيب عن النظر في الفضاء السحيق».

اما طائر الاطيش (و يعرف ايضا باسم الصخاب او القطرس) فله اساليب عجيبة في الصف. فاذا كانت الريح تاتي في هبات افقية قوية منتظمة، فان الاطيش اذا واجه الريح احدثت سرعة الريح المتزايدة القوة اللازمة لرفعه الى اعلى، وهكذا تساعد الهبات المتتالية الطائر على البقاء في الجو والصف الى مسافات بعيدة دون ان يحرك جناحا. ولكن الاطيش يحسن استغلال ظاهرة اخرى باسلوب اخر وذلك ان الريح اذا هبت مسرعة وجدت من البحر وامواجه مقاومة لها نتيجة الاحتكاك، مما يترتب عليه ان الهواء القريب من سطح الماء يكون تحركه ابطأ مما فوقه.. وهكذا يصبح الهواء طبقات متراكمة تتدرج سرعاتها من الاقل الى الاكبر كلما اتجهنا الى اعلى. فالطائر يندفع صاعدا الى اعلى مواجها مهب الريح. ومروره من طبقة من الهواء الى ما فوقها يزيد من قوة رفعه نتيجة سرعة تلك الطبقات.. و يظل هكذا حتى يفقد قوة اندفاعه، وعندئذ يسلم نفسه الى الانزلاق هابطا صانعا زاوية محددة مع اتجاه الريح وهذا بدوره يكسبه سرعة اندفاع من جديد يستغلها مرة اخرى في الاندفاع الى اعلى. وهكذا يدور المرة تلو المرة قاطعا مسافات طوالا فوق المحيط ولا ينسى الطائر عندما يقترب في نزوله من سطح المحيط ان يستغل تيارات الهواء الصاعدة فوق منحدرات الامواج، التي سبق ان وصفناها. وهذا الاسلوب الذكي في استغلال هذه الظواهر الطبيعية المتعددة بمناورات بارعة يسمى «الصف الديناميكي» (الديناميكي او النشيط).

● مناور ابرع من احدث الطائرات ●

وبعض الطيور وسيلتها الغالية في الطيران والانتقال هي الصف، بل قل ان الصف هوايتها المفضلة ايضا. وهذه الطيور المتخصصة في الصف لا تترك انفسها كالريشة في مهب الرياح، كما يقولون، بل هي تتحكم في توجيه حركتها بشتى الوسائل. فهي تستطيع ان ترفع جناحيها او تخفضهما، او تدفعهما الى امام او خلف، او ان تقلل من مساحتهما بقبضهما قبضا يسيرا، او ان تديرهما من مفصل الكتف ليقابلا الهواء بزوايا مختلفة تؤثر في سرعة الصف، او تلوي اجزاء منهما، وما الى ذلك، وهي في اثناء هذا كله تحرك ذيلها بالصورة المناسبة.

وبهذه الاساليب تتحكم الطيور الصافات في سرعتها واتجاه سحبها في الهواء. وعندما تصف الطيور في اتجاه منحن تميل بجسمها كله في اتجاه دورانها والا حملتها قوة الطرد المركزي الى خارج قوس دورانها، وهذا من قبيل ما يفعله المتسابقون بالدراجات حين يجتازون المنحنيات في حلبات السباق.

وتتميز الطيور عامة بعظم عضلات صدرها التي تحرك جناحيها، اما الطيور التي تصف في معظم اوقاتها، فانها تتميز على سائر الطيور باختصار حجم تلك العضلات، وذلك لقلة الحاجة الى استخدامها، مع قوة الاوتار والاربطة المتصلة بالجناحين حتى تستطيع بسطهما فترات طويلة دون جهد عضلي كبير. وهذا فضلا عن ان الطيور الصافة تتميز ايضا اما بطول جناحيها المفرط او اتساع سطحيهما، فهذا بالطبع يجعلهما اشبه بالشراع المبسوط امام الهواء، و يستطيع الطائر ان يتحكم في الزاوية التي تقابل بها حافة الجناح الامامية الهواء حتى يحصل على اعلى قوة للرفع مع ادنى مقاومة ممكنة للهواء، او الصد. اما الطيور الصافة كبار الاحجام فان بعض عظمها يزود بدعائم داخلية شبيهة بالدعائم المقامة بين سطحي جناح الطائرة، حتى توفر لهما مزيداً من القوة دون زيادة كبيرة في الوزن.

وعند الطيران المنخفض (وهو ما يعرف بالسفيف) قريبا من الاسطح والاشجار، يستطيع الطائر ان يحرك جناحيه حركة محدودة حتى لا ترتطم بما تحتها، وذلك بتثبيت نصف الجناح الداخلي، وتحريك نصفه الخارجي، الذي قلنا انه الذي يقوم بعمل المحرك. اما الطيور التي تالف المحاورة والمداورة تحت الشجيرات، كالدراج والحجل، فهي مزودة بجناحين قصيرين تستطيع تحريكهما سريعا متلاحقا. و يبلغ من براعة القرقف الضئيل في المناورة انه يستطيع ان يغير اتجاه طيرانه في ثلاثة اجزاء من مائة جزء (٠٫٠٣) من الثانية وبعض الطيور الجوارح تستطيع ان تغير اتجاهها من التصعيد الى الانقضاض او العكس في لمحة خاطفة. وهذا مما يحلم به قائد اية طائرة حربية مقاتلة. وعلى عكس ذلك انواع البلشون، وبعض الطيور الخائضة الاخرى، مزودة باجنحة كبيرة ثقيلة، وذلك حتى تمكنها من الهبوط البطيء الرفيق حماية لارجلها الطوال الدقاق من الكسر، وهي عدتها لخوض الماء بحثا عن الغذاء.

ومهما يكن من امر، فان الطيور في كافة احوالها، اذا دفت اورفت او حومت او صفت او سفت، واذا ما بسطت جناحيها او قبضتهما، فلا يمسكها في الهواء الا الرحمن، بما اودعه فيها من خصائص وما الهمها من فطر، حتى تكون ايات معجزات ناطقات ببديع صنعه وشاهدات على انه الباريء البصير بدقائق شؤون خلقه.

اما الريش، وهو اشهر ما يميز الطيور، فانه مكيف تكيفا رائعا لترويح الهواء وتخفيف كثافة الجسم وعزله عزلا جيدا عن الجو، فضلا عن مرونته الفائقة التي تمكنه من الالتواء والانثناء، لتلبية حاجات الطيران سريعة التغير، حتى لقد قيل ان ريش الطيور اقوى من اي جناح لطائرة صنعها الانسان، ولا ننسى ان توزيع الريش يهذب زوايا الجسم البارزة، وهذه الميزة، مع عدم وجود صيوانين بارزين للاذنين وكمش الطائر لعدة هبوطه ـ اي رجليه في اثناء الطيران، تضفي على الطائر شكلا انسيابيا لا يتعرض كثيرا لمقاومة الهواء.

ثم ان الطيور تتميز ايضا بخصائص وظيفية (اي فيزيولوجية) رائعة. اهمها ارتفاع معدل العمليات الحيوية في داخل اجسامها. فهي اذا ما وزنت بالحيوانات الثديية اتضح انها اقدر على هضم الطعام، وقلبها اقوى واكبر واسرع نبضا، ودمها ضغطه اعلى ونسبة السكر فيه اكثر، ودرجة حرارتها اعلى، وجهازها التنفسي اكفأ، فالرئتان تتصلان بمجموعة من الاكياس الهوائية المنتشرة في انحاء الجسم، مما ييسر تبريد اجسامها اثناء الطيران، فضلا عن الاسهام في تخفيف وزنها. وهذا كله يجعل اجهزتها الات رائعة لانتاج الطاقة اللازمة للطيران، فهي تستخدم غذاءها بكفاءة تفوق اضعاف كفاءة احدث الطائرات في استخدام وقودها.

● جناح للترفع وجناح للحركة ●

اما الطيران نفسه ففيه ايات معجزات، ولم يفهم العلماء بعضها الا بعد تقدم علوم هندسة الطيران والديناميكا الهوائية. فالصحيح اننا بدأنا نفهم طيران الطير بعد ان تقدمنا في بناء الطائرات، على نقيض ما يتبادر الى الذهن و يروج بين بعض الناس، فجناحا الطائر هما جهاز طيرانه الاساسي، كما تشير الآية من سورة الانعام بساطة ووضوح يلتقيان مع ملاحظة الفطرة السليمة والدراسة العلمية المدققة على السواء، ولكن العجيب هو ان جناحي الطائرة الحديثة يقابلان جناحي الطائرة مقابلة ظاهرية فقط ولكنهما لا يكافئانهما تماما. فجناحا الطائرة وظيفتهما الرفع الى اعلى دون احداث قوة الدفع الى الامام. فهذا هو عمل المحركات الدوارة او اجهزة الدفع النفاث. اما جناحا الطائر فانهما يقومان بالوظيفتين معا. فالنصف الداخلي للجناح، الذي يتحرك من مفصل الكتف، هو الذي يقوم اساسا بانتاج قوة الرفع الى اعلى، اي انه يكاد هو وحده الذي يقابل جناح الطائرة. اما نصف الجناح الخارجي فهو الذي يقوم بوظيفة المحرك فيدفع الطائر بصفة عامة انسيابي، محدب من اعلى مقعر قليلا من اسفل، وهذا الشكل ملائم تماما لعملية الرفع. فاننا اذا بسطنا الامر، وتجنبنا تفاصيل الديناميكا الهوائية المتعلقة بالموضوع، نقول ان الهواء اذا انساب على هذا الجناح، كان ضغطه على اسفله اكثر من ضغطه على سطحه العلوي، ومن ثم يرفعه، وعلى الاخص اذا مالت حافة الجناح الامامية قليلا الى اعلى بحيث يضرب الهواء السطح الاسفل ضربا مباشرا. ومن المناسب لهذا الجناح، بصفة عامة، ان تكون مساحته واسعة لتتعرض لفعل كمية اكبر من الهواء، بينما تكون حافته الامامية (اي جبهته) ضيقة حتى لا تصد الهواء فتعطل الطيران والاندفاع الى الامام.

وقد يتبادر الى الذهن ان الطائر يسبح في الهواء باسلوب سبحنا في الماء، اي بان يضرب الهواء الى الخلف بجناحيه كي يتقدم الى الامام، ولكن هذا غير صحيح، اذ ان النصف الخارجي للجناح (وهو المختص بالدفع) يضرب بقوة الى اسفل والى الامام ثم يرتفع الى اعلى والى الخلف.. و يتكرر هذا مع كل خفقة من خفقات الجناح، وفي اثناء خفق الجناح تغير اجزاؤه ـ وبخاصة ريشاته القوادم ـ اشكالها واوضاعها وزواياها وسرعة حركتها في كل لحظة مع اختلاف الارتفاع وشدة الهواء واتجاهه ومتطلبات الطيران المتغيرة. وهذا كله يتم بصورة الية سريعة مذهلة لم نستطع ان ندرك بعضها الا بادق الات التصوير السريع والعرض البطيء.

اما ذيل الطائر فتكاد تنحصر مهمته في التوجيه، ولكنه اذا نشر مبسوطا زاد في مساحة السطح. وقد يستغل هذا احيانا في الرفع واحيانا في تقليل سرعة هبوط الطائر. و يوازن الطائر حركته بواسطة جناحيه، فهو ان مال على احد الجانبين استعاد اتزانه الى وضع مستو بزيادة القوة الرافعة من الجناح الذي مال نحوه، وذلك اما بزيادة شدة ضربه او بتغيير زاويته.

● التزود بالوقود اثناء الطيران ●

وليس الطيران مجرد وسيلة للانتقال المعتاد. فللطائر فيه مارب اخرى كثيرة. فكثير من الطيور يلقف طعامه من الحشرات في اثناء طيرانه، كما ان بعضها يصيد فريسته من ذوات الجناح وهما محلقان في الجو، وقد يقذف بعضها الى بعض الطعام وهي راكبة متن الهواء (وهذا ما لم تحققه الطائرات الا حديثا، وعد تزويد الطائرات بالوقود وهي في الجو فتحا عظيما في عالم الطيران). وللطيور افانين كثيرة من العراك واللهو والغزل الطائر، و بعضها يبدي في ذلك مهارات فائقة. وقد تبلغ سرعة بعض الطيور ارقاما خارقة، فالشاهين (نوع من الصقور) ينقض على فريسته بسرعة ٣٠٠ كيلو متر في الساعة، كما انها قد تطير مسافات هائلة، فبعض الهوازج يطير ستين يوما بين مشاتيها ومواطن تكاثرها الصيفية. اما خطاف البحر القطبي، فلعله اعظم جواب للكرة الارضية اذ انه يعشش في الدائرة القطبية الشمالية ثم يهاجر في رحلة طولها ١٧٥٠٠ كيلو متر الى المنطقة القطبية الجنوبية، قاطعا طريقا دوارا من امريكا الشمالية الى الخطوط الساحلية لاوروبا وافريقيا.

● الصف واستغلال الجانبية ●

اهم فنون الطيران صورتان هما الدفيف والصف. اما الدفيف فهو الطيران باستمرار خفق الجناحي، وهو الطريقة المعتادة واما الصف فهو ان يبسط الطائر جناحيه دون حراك. ولذلك كان اكثر صور الطيران اثارة للعجب والاعجاب، كيف لا، والطائر يمضي في الهواء بجناحين ساكنين الى ابعد المسافات حتى يغيب عن الابصار، كان قوى خفية تشده وتحركه كيف تشاء. فالصف يبدو وكانه ضرب من السحر، ولكن الحقيقة ان الطيور الصافة تتفرد بمزايا خاصة، كما ان العلم قد اهتدى الى الخفية التي تحركها و«الانزلاق» هو ابسط صور الطيران التي يمكننا ان ننسبها الى الصف. وفي هذا الاسلوب يستغل الطائر الجاذبية الارضية، وذلك بان يترك نفسه يهوي من مكان مرتفع، فاذا اراد ان يكون هبوطه سريعا وقريبا من الاتجاه العمودي قبض جناحيه ولم يبسطهما الا عندما يقترب من المهبط الذي يسعى اليه. اما اذا اراد ان يهبط مندفعا الى الامام بسط جناحيه فانه سوف يبحر في الهواء بضع مئات من الامتار في اثناء هبوطه البطيء دون ان يحرك جناحا او يبذل جهدا.

اما في الصف الاصيل فيحتفظ الطائر بمستوى ارتفاعه بل قد يزداد ارتفاعا، وهو في هذا انما يستغل ظواهر جوية عجيبة بفن واقتدار. وابرز هذه الظواهر هو تكون التيارات الكهربائية الصاعدة بوسائل عدة.

ومن اشهر التيارات الصاعدة تلك التي تنشأ نتيجة سخونة بقاع معينة من الارض، تكون اميل الى امتصاص الحرارة من اشعة الشمس، ثم تنتقل الحرارة الى الهواء المجاور لتلك البقاع الساخنة فيصعد الى اعلى نظرا لتمدده وخفته وانخفاض كثافته. وهذه التيارات تتكون بعد الضحى وعندئذ تهتدي اليها الطيور، ربما لمشاهدتها واحدا منها مصعدا الى اعلى صافا جناحيه فتندفع اليه سرعان ما يتكاثر عددها في تلك البقعة من الفضاء. وفي بعض الاحيان يكون الهواء الصاعد محملا ببخار الماء الذي يتكاثف عندما يصل الهواء الى طبقات باردة، ومن ثم تتكون السحب فوق تيار الهواء الصاعد، و يظن ان هذه السحب تكشف عن وضع التيار الصاعد للطيور. واذا كان عمود الهواء الصاعد ضيقا فلن ينجح في استغلاله الا الطيور المهياة للتمكن من الدوران السريع، وهي تستطيع في وقت قصير ان تتخذ لانفسها مسارا حلزونيا يحملها مسافة قد تبلغ خمسة كيلو مترات.

استطلاع لرآي المسئولين في حيفا

عرض الافلام السينمائية ليلة السبت في مدينة الكرمل بين مؤيد ومعارض

ظاهرة الاستفتاءات الشعبية واستطلاعات الراي العام التي تنظمها مختلف المكاتب ووسائل الإعلام في شتى المناسبات تعكس في اغلب الحالات مشاعر المواطنين وارائهم بالنسبة لهذا الحدث او ذاك. وفي حيفا يدور جدل شعبي و بلدي على مستوى المواطنين او البلديه حول عرض افلام سينمائيه مساء ايام الجمعة اي ليلة السبت ..البعض انبرى يؤيد ذلك والبعض الاخر يعارضه بشده خاصة الاوساط المتدينه وفي بلديه حيفا او بالاحرى في المجلس البلدي تضاربت الاراء والمواقف بالنسبة لهذا الموضوع.

وموضوع عرض افلام سينمائية ليلة السبت كان مدار الاستطلاع الذي نظمته وسائل الاعلام بين اعضاء المجلس البلدي حيث طرح عليهم هذه السؤال هاتفيا: كيف ستصوت في المجلس البلدي عند طرح اقتراح عرض افلام سينمائية في حيفا ليلة السبت وهل ستؤيد الاقتراح ام ستعارضه؟

وكانت نتيجة الاستطلاع ١٠ اعضاء يؤيدون عرض الافلام و٨ يعارضون و٨ مترددون.

الذين قالوا نعم: يونا ياهب، ابراهام هميئيري، تسبي برزلاي، ابراهام دانينو، احيا تسمرمان ـ من التجمع ـ زاهي كوكبي من حداش، موشه باكار من التغيير، حايم نيكلوبيتش من الاحرار المستقلين، شلومو ليبانوني من التكتل وطوبيا فريدمان من قائمة حماية المستاجر.

والذين قالوا لا: امنون لين من قائمة حيفا. موشيه بليطنطال واسحق كاتس من الجبهة الدينيه المتحده، يوسف بلوشطاين شمعون روديك، اريبه غورئيل من التجمع، اريك لب من التكتل. اليعازر الثار من المتدينين

اما الذين ترددوا: موشيه روفي، يوم طوب الكايم، عمرام اوري، يروحام فير منجر من التكتل، غيورا فيشر، اهارون شبيرا، ايلانه تشارنوبروا من التجمع وزئيب كاتس من قائمة حيفا لاجل حيفا.

اما تعليلات كل منهم والاسباب التي دعتهم لاتخاذ هذا الموقف الذي اعلنه فكانت كما يلي: ـ

المؤيدون

يونا ياهب المسئول عن ملف التربية في بلدية حيفا بحماس اقول نعم لان الافلام هي وسيلة للترفيه عن النفس ولا مانع لعرضها ليالي السبت طالما ان النوادي والمسارح ودور اللهو الاخرى والمطاعم والمقاهي مفتوحه الابواب في هذ الليالي.

وابراهام هميئيري عضو ادارة البلديه: اؤيد عرض الافلام على الرغم من اتفاقية الائتلاف في البلديه التي تمنع ذلك واذا كان الامر باحترام قدسية السبت فان الفيلم السينمائي لا يقلل من قدسية السبت في الوقت الذي تشغل فيه اماكن عرض اخرى.

طوبيا فريدمون من المعارضة: مع انني من المحافظين فان الافلام السينمائيه في نظري وسيلة للترفيه والتثقيف وبما اننا نعيش في عصر حضاري متطور فلا مانع من ذلك.

حايم نكلوبيتش عضو ادارة البلديه: يجب على حيفا ان لا تبقى متاخرة عن تل ابيب في هذا المضمار فهناك تعرض الافلام ليالي السبت في اكثر من ٢٠ قاعة سينمائية منتشرة في شتى انحاء المدينه.

ابراهام دانينو: ان عدم عرض افلام سينمائية ليالي السبت لا يجعل من غير المتدينين متدينين وباعتقادي ان وجود الشباب في قاعة للسينما افضل من تسكعهم في الشوارع.

تسفي برزلاي واحيا تسمرمان: اننا نشجع كافة النشاطات الثقافية والاجتماعيه و يجيب ان لا يكون السبت سببا لتقليص هذه النشاطات.

موشه باكار: يجب تبديل القانون البلدي المساعد الذي يمنع عرض الافلام لليالي السبت لان الحسنات الكامنة وراء عرض الافلام اكثر من السيئات.

شلومو ليبانوني: ان تثقيف الشاب حاجة ملحة وضرورية في نظري وعليه افضل عرض افلام سينمائية لمسيات ايام الجمعة لان الشاب لن يهتم مطلقا باضاءة شموع ليلة السبت.

زاهي كوكبي: اننا نحترم حق الفرد في المحافظة على تقاليده وممارسة شعائره على الاخرين ومن هنا المنطق اؤيد عرض الافلام.

المعارضون

امنون لين: كل سلطة محلية من واجبها وضع حد للجنح والمخالفات وتوفير اماكن للهو والتسلية للشباب وقاعة السينما هي المكان المناسب والمفضل غير ان علينا ان لا نتجاهل اتفاقية الائتلاف البلدي التي تمنع عرض الافلام واذا اراد المواطنون عكس ذلك فليصوتوا في الانتخابات المقبلة لصالح الاعضاء المؤيدين للاقتراح.

موشه بليطنطال: الموضوع يتنافى وقانون البلدية المساعد واتفاقية الائتلاف البلدي ناهيك عن انتهاكه لحرمة السبت وقدسيته ولراحة المواطن الذي يستحق ليلة راحة في الاسبوع.

اسحق كاتس: يجب ان نحترم النظام المعمول به في حيفا منذ سنوات عديده واذا حصل ولم نحترم اتفاقية الائتلاف البلدي فسوف اطالب ايقاف اشتراك حزبنا في الائتلاف وقال اخشى ان نصل الى ما وصلت اليه القدس من حزازات بين المتدينين وغير المتدينين.

يوسف بلوشطاين واليعازر الثار نائب رئيس البلدية بالمختصر المفيد: نعارض.

اريك لب: طالما ان المتدينين يعارضون ذلك فيجب علينا ان نحترم موقفهم ونحترم الخط الذي سارت عليه حيفا سنوات طويلة.

بقلم: شفيق منصور

شمعون روديك: لست معنيا بالمشاكل والحزازات ..ومع انني ارغب في ان يذهب الشباب الى السينما فاننا اعتدنا منذ سنوات عديده العيش بدون سينما لليالي السبت و يجب ان نحترم هذا الاتجاه.

اريبه غورئيل: رئيس البلدية: اجاب عنه مساعده يسرائيل سيون: اتفاقية الائتلاف البلدي الحالية جيده ولا يوجد حاجة لتغييرها او تعديلها و يكفي أن حيفا تحظى بمواصلات منتظمة ليلة السبت الامر الذي لا تحظى بمثله مدن اخرى في البلاد.

المترددون

موشه روفي: علينا احترام القانون البلدي المساعد الذي اقرته البلديه وعندما يعرض الاقتراح للمناقشة والتصويت اتخذ قراري النهائي.

يوم طوب الكليم: لست متدينا ومع ذلك لن اسمح بالاساءة الى المتدينين و يجب ان نحترم اليهودي للتدين كما نحترم المسيحي والمسلم للتدين.

يروحام فيرمنغر: في حالات معينه اوافق على عرض افلام لكن ليس في كل القاعات وليس في كل الاماكن في حيفا.

غيورا فيشر: اذا كان التصويت ملزما للاعضاء فانني اصوت بعد التشاور مع اعضاء حزبي وبالاتفاق معهم.

عمرام اوري: انني محافظ على التقاليد ومع ذلك سيكون موقفي في التصويت مشابه لمواقف زملائي في الحزب.

زئيب كاتس: انني لا اعارض من حيث المبدأ وانما على العكس فلتعرض الافلام طالما ان ذلك سيفرح الجمهور و يدخل السرور الى قلوبهم. انا عضو حيروت وتعلمنا في الحزب ان نحترم الاتفاقيات المعقوده.

ايلانه تشرنو برواءمع انني اؤيد عرض افلام سينمائية ليالي السبت غير انه اذا عرض الاقتراح على التصويت فسوف ادلي بصوتي الى جانب المتدينين.

احصائيات عن سكان العالم

في الاشهر الاولى من عقد الثمانيات شهد العالم زيادة في عدد السكان بلغت ٧٦ مليون نسمه اضيفت الى مجمل سكان العالم الذي بلغ يومها ٤،٥ بليونا من البشر . وقد دلت الارقام التي وردت في دراسة احصائية صدرت مؤخرا عن الامم المتحدة ان الامور تسير الى الاحسن في مختلف بقاع العالم..ما عدا افريقيا! فمن بين ٢٥ دولة تعتبر اكثر دول العالم اكتظاظا بالسكان كانت اربع دول هي بنغلادش وفيتنام ونيجيريا وايران هي اكثر الدول زيادة صافية في عدد السكان اذ بلغ معدل للمواليد الجدد قرابة ٤٠ في الالف..اما الدول الباقية التي تتزعمها الصين والتي حققت نجاحا باهرا في تخفيض معدل الانجاب من ٣٣،٨ في الالف عام ١٩٦٠ الى ٢١،٢ عام ١٩٨٠.

وخلال الفترة الاحصائية ذاتها حققت سبع دول انخفاضا في معدل المواليد زاد ٢٠٪ ففي الفترة من ٧٥/ ٨٠ حققت المكسيك انخفاضا من ٣ر٣ الى ٦ر٢٪ والهند من ١ر٢٪ الى ٥ر٢٪ والفلبين من ٢ر٣٪ الى ٤ر٢٪ واندونيسيا من ٣ ـ ٣ر٢٪ والبرازيل من ٣ ـ ٢ر٢٪ وقد تركزت هذه الدراسة الاحصائية على هذه الدول الخمس والعشرين على اعتبار انها تشتمل على ٨٠٪ من سكان العالم!

. وقد كانت اليابان وهونج كونج وسنغافورة من بين العشرين دولة الاقل زيادة سكانية في العالم وبالتحديد بلغت هونج كونج المرتبة الرابعة بعد السويد والدنمارك وفنلندا حيث يبلغ معدل الوفيات بين المواليد الجدد ٧ر٤ في كل مائة الف ولاده جديده وجاءت سنغافوره لتحتل المرتبة السابعة.

اما عن توقعات الحياة فكانت اليابان الدولة الاسيوية الوحيدة التي تندرج في قائمة من ١٥ دوله هي اكثر دول العالم ارتفاعا في معدل الاعمار فقد بلغ الرجال اليابانيون في اعمارهم معدلا يقترب من معدل رجال ايسلندا وهو ٣ر٧٣ سنه اما النساء اليابانيات فبلغن الدرجة الثالثة بعد النرويجيات والهولنديات وتساوين مع السويديات بمعدل ٨ر٧٨ سنه.

وقد بلغ نحو ثلث عدد سكان العالم عام ١٩٨٠ دون الخامسة عشرة وكان ٦٪ اكثر من ٦٥ عاما. واكثر المعمرين كانوا في اوروبا حيث بلغت نسبة الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما نحو ١٣٪ تليها اميركا الشمالية ١١٪ ثم الاتحاد السوفياتي ١٠٪ اما في افريقيا فقد بلغت نسبة الذين زادت اعمارهم عن ٦٥ عاما اقل من ٣٪ اما في اسيا واميركا اللاتينية فكانت النسبة ٤٪.

وكان معدل الزيادة العالمية السنوية في عدد السكان خلال عامي ٧٥ و ٨٠ نحو ٧ر١٪ وكان هناك نحو ٢٩ دوله زادت معدلات الزيادة فيها عن ٢٪ و ٣٪.



يتحدثون في مصر عن سر نجاح مجدى عبد الغني



يتحدثون في مصر عن لاعب خط وسط :هلي ومنتخب مصر... مجدى عبد الغني ئذ ان اصبح ترمومتر الفريق وصاحب المهام صعبة ... يمتاز مجدى بمجهوده الوافر ياقته البدنية العالية ... ولع هذا الموسم ممول سخي لزملائة المهاجمين بفضل مربراتة البدنية والتقدم وراء المهاجمين لتسديد على المرمي واحراز الاهداف بقدميه إسه ايضا... وجمهور مصر يذكر له هدفة رائع في مرمى منتخب الكاميرون بتسديد ن على حدود منطقة الجزاء... ثم هدف فوز :هلي امام الاسماعيلي في الدور قبل النهائي كاس مصر والذي احرزه من ضربة راس وية كالصاروخ ووراء نجاح مجدى عبد ىغني... الخلاصة في المران... والمباراة... طاعته العمياء للمدرب والاستماع لنصائح خبراء...

لكن لخبراء الكرة والمدربين بمصر حليلا اخرا لنجاح هذا اللاعب... كما ان جدي رايا عن نفسه... فماذا قالوا ... وماذا ال؟

عبدة صالح الوحش مدرب المنتخب:

مجدى لاعب مجتهد ... يسعى دائما لتطوير نفسه وادائه في الملعب... وهو من لاعبين الملتزمين دائما... لا يتاخر عن موعد تمرين و يستمع جيدا لنصائح وملاحظات درب ويطبقها في الملعب... كما انه يتعلم ن اخطائه ولا يكررها ولهذا يتقدم مستواه وما بعد يوم... واعتقد انه وصل حاليا ستوى رائع اتمنى ان يحافظ عليه.

محمود الجوهري مدرب الاهلي:

باختصار مجدى... موهبة + لياقة بدنية لية... واى لاعب يتوفر فيه هذان الشرطان بد وان يصبح لاعبا كبيرا... فاذا اضفنا يهما الالتزام بخطة اللعب... والروح عالية لعرفنا سر نجاح مجدى وارتفاع ستواه... وانا كمدرب النادى الاهلى اعتز ئدا بكل اللاعبين واتمنى دائما ان يرتفع مستواهم جميعا.

علي زيوار المعلق الرياضي:

الحقيقة انا اتابع بفرح التقدم المستمر لمستوى مجدى عبد الغنى واصفق له اعجابا لكفاحه واصراره على ان يكون احد نجوم مصر البارزين سواء في النادى الاهلى او المنتخب... وهو يستاهل كل خير... لانه يتعلم من ذوى الخبرة ولا يتجمد عند مستوى معين ... وانصحه ان يستمر على هذه الطريقة و يحترس من الغرور الذى اعتبره مقبرة النجوم.

فتحي نصير مساعد مدرب المنتخب:

رايى الشخصي ان مجدى يتمتع بموهبة كروية وامكانيات بدنية هائلة ... اهلته لطريق النجاح والنجومية... وعندما زادت خبرته في الملاعب... وصل الى المستوى الرائع الذى يتمتع به حاليا... وهو في نظرى من اللاعبين ذوى المستوى الثابت وهذة ميزة اخرى تضاف الى رصيده... واتمنى له من كل قلبي مزيدا من النجاح.

احمد عفت المعلق الرياضي:

استطيع ان اعتبر نفسى واحدا من المعجبين بتقدم مستوى مجدى واذكر انني مرة كنت اذيع مباراة للاهلى ... وفي غرفة الملابس سالت مجدى... «لماذا لا تجرب التسديد على المرمى من مسافات بعيدة خاصة وان تسديداتك قوية» ... و يومها وعدني مجدى بانه سيتقدم خلف المهاجمين و يسدد كلما تهيات الفرصة... وفعلا نفذ مجدى وعده واصبح من الهدافين في الاهلى والمنتخب..

احمد ماهر مساعد مدرب الاهلى:

مجدى ككل لاعبي الاهلى... يعطى المران «حقة وزيادة كمان»... و يستفيد من نصائح وتوجيهات مدربيه... وزملائة الاكثر خبرة... وهو الى جانب هذا انسان متواضع ومستقيم ولذلك اتوقع لة مزيدا من النجومية والتالق.

اما مجدى فيقول عن نفسة:

الحمد لله الذى يوفقنى دائما في اداء واجبى في الملعب... و يمنحنى حب الجمهور ورضاه عنى... وانا ببساطة لاعب ضمن فريق النادى الاهلى العظيم واتشرف باللعب لمنتخب مصر... واعتز جدا بكلمات التقدير والنقد الذى يوجة لي ...واحاول الاستفادة من كل نصيحة مخلصة من انسان اكثر خبرة ... مني... اما «سر النجاح» ... فلا اعتقد ان هناك «سر» ... وكل الحكاية انني احافظ على نفسي... واحرص جدا على المران وعلى الاستفادة الكاملة منه وتنفيذ توجيهات وتعليمات المدرب في الملعب...

التصفيات الاولمبية للكرة
اليوم لقاء الاردن مع سوريا

ضمن مباريات التصفية للفوز ببطولة الالعاب الاولمبية في كرة القدم يلتقي منتخب الاردن مع منتخب دمشق اليوم الجمعة على ملعب العباسيين بدمشق

نتائج مباريات بطولة العالم في العـاب القـوى والميـدان في هلسنكي

جرت مباريات اليوم الرابع للفوز ببطولة العاب القوى والميدان وفيما يلي بعض نتائج هذه المباريات :

فاز العداء الامريكي ادوين موسز في سباق ٤٠٠م حواجز بالميدالية الذهبية... وهذه المرة ال ٨٣ يفوز ادوين بالبطولة خلال السنوات الست الاخيرة والعداء ادوين طالب جامعي يدرس الحقوق.

وفي سباق ٨٠٠م فاز الالماني الغربى (ويلبك) بالمدالية الذهبية، فقطع للسافة خلال دقيقة واحدة و٤٤٫٢٠ ثانية وفاز العداء الهولندى بالميدالية الفضية والمدالية البرونزية كانت من نصيب البرازيلي كرون.

وفي سباق العدو لمسافة ٨٠٠م للجنس اللطيف فازت العداءة الشيكوسلوفاكية برميلة بالميدالية الذهبية وقطعت المسافة خلال دقيقة واحدة و٥٤٫٦٨ ثانية ... وفازت العداءة السوفياتية غورينة بالميدالية الفضية اما الميدالية البرونزية فكانت للعداءة السوفياتية بكترينا .

وفي سباق العدو لمسافة ١٠٠٠٠م فاز العداء الامريكي البرتو بالميدالية الذهبية وقطع المسافة في ٨ دقيقة و٠٠،٠٤ ثانية وفاز بالميدالية الفضية العداء الالماني الشرقي يانر اما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب العداء هانس يورع الالماني الشرقي ايضا.

وفي سباق القفز العالي للجنس اللطيف فازت اللاعبة السوفياتية تمرة بيكوبا بالميدالية الذهبية حيث قفزت لعلو ٢،٠٠م وفازت اللاعبة الالمانية الغربية اولريكا بالميدالية الفضية وقفزت لعلو ١٫٩٩م، بالميدالية البرونزية الامريكية وفازت لويزة ريتر التى قفزت لعلو ١٫٩٥م



العداء بارت كامرون من جامايكا فاز على ميدالية ذهبية في سباق الجرى ٤٠٠م.



١١٠٠٠ اللاعبه السوفيتية بيكوبا تفوز بالميدالية الذهبية في القفز العال.

وفي سباق العدو لمسافة ٤٠٠م فاز العداء بارت كامرون من جامايكا بالميدالية الذهبية وقطع المسافة خلال ٤٥٫٠٥ ثانية.

وفي القفز العريض الثلاثي... فاز الامريكي كارل بالميدالية الذهبية حيث قفز لمسافة ٨٫٥٥م وفاز الفريق الامريكي في سباق التتابع ٤ = ١٠٠م بالميدالية الذهبية فقطع المسافة خلال ٣٧٫٨٦ ثانية و يعتبر هذا الرقم القياسى العالمي الجديد.

وفي سباق ٤٠٠م للجنس اللطيف فازت العداءة التشيكيه كاراتو بالميدالية الذهبية .

وفي سباق العدو ٣٠٠٠م فازت العداءة الامريكية دكار بالمدالية الذهبية.

ومن سير المباريات نلاحظ ان الوفد الامريكي يسير في طليعة الوفود الرياضية حيث حاز على خمس ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية وخمس ميداليات برونزية والمانيا الشرقية في المركز الثاني وحازت على اربع ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية واربع ميداليات برونزية و يحتل الاتحاد السوفيتى المرتبة الثالثة وله ٣ ميداليات ذهبية و ٤ فضية و٧ برونزية.

وحازت شيكوسلوفاكيا على ميداليتين ذهبيتين و٢ فضية وواحدة برونزية.

وحازت بولندا على ميداليتن ذهبيتين وميداليات برونزية.

وحازت كل من المانيا الغربية وايطاليا وجامايكا والنرويج والمكسيك على ميداليات ذهبية واحدة.

وبريطانيا على ميدالية فضية واحدة وكذلك هولندا... وفازت بلغاريا على ميدالية برونزية وكذلك البرازيل .

ونلاحظ من بين ١٦٠ دولة المشتركة في المباريات حازت ١٤ دولة فقط تلك الميداليات.

العداء ادوين موسز بطل العالم في الجرى ٤٠٠م حواجز

مباريات دولية في التنس بين مصر واسرائيل وامريكا

جرت بمدينة والس و يلرس بالمانيا الغربية مباريات ودية دولية بين منتخبات جمهورية مصر العربية واسرائيل والولايات المتحده الامريكية في التنس باشتراك لاعبين ناشئين تبلغ اعمارهم الى سن ١٦ سنة من الجنسين حيث فازت اسرائيل بالمرتبة الاولى ومصر بالمرتبة الثانية والولايات المتحده الامريكية المركز الثالث

وكان منتخب الناشئين الاسرائيلي قد فاز على مصر ١/٤ على النحو التالي :ـ

فاز اللاعب الاسرائيلي شموئيل على اللاعب المصري عاصم (٧:٥،٤:٦،٦:٦،صفر)..وفاز عدي كرمل على الشافي المصري ب (٦:٤،٧:٥:٦)وفاز اللاعب المصري جمال على الاسرائيلي يورم (٥:٧،٦:٢،٦:٣)

وفي المباريات الزوجية فازت اسرائيل على مصر (٦:٢،٥:٧،٦:٧:صفر)

وفاز منتخب اسرائيل للجنس اللطيف على بنات الولايات المتحده الامريكية ٢/٤

وقد تم الاتفاق بين رؤساء الوفدين المصري والاسرائيلي على ان يزور منتخب شبيبة مصر اسرائيل

ونامل ان تتم هذه الزيارة

والجدير بالذكر انه بدات امس ــ الخميس ــ دورة دولية بالمانيا الغربية باشتراك ١٣٠ لاعبا يمثلون ١٤ دولة بينها مصر واسرائيل

هاني سكس ينظم مهرجان المباراة المفتوحة

من فارس خوري : تجري غدا في الرامة مباريات ودية للفوز ببطولة عرب اسرائيل في (كوجوارينو)ــ الكاراتيه ــحيث تبدا المباريات في الساعة العاشرة من صباح الغد ــ السبت

و يشترك في هذه المباريات ابطال من جلجولية وفي مقدمتهم البطل حسني عرار وكذلك ابطال من كفر قاسم وكفر بره وقلقيلية وحبلة من الضفة الغربية وكفر ياسيف والرامة

قام بتنظيم هذا المهرجان هاني سكس

مخصصات الهستدروت للفرق العربية

٥ ملايين و٥٠٠ الف شيكل

تبلغ الميزانية الرياضية لاندية هبوعيل في الوسط العربي مبلغ خمسة ملايين و٥٠٠ الف شيكل حيث تدفع الهستدروت ٢ مليون شيكل و٢ مليون من مركز هبوعيل وخصصت ميزانية مليون و٥٠٠ الف شيكل للتجهيزات بالاضافة الى رواتب تدفع لاربعة مركزين وايجار الاندية لهبوعيل

النشاط الرياضي في الاندية العربية اخذ يتوسع في شتى الفروع الرياضية بالاضافة الى اللعبة الشعبية ــكرة القدم ــوعددها ٧٤

هبوعيل يانوح

فريقا لهبوعيل في الوسط العربي

وفيما يلي اهم النشاطات الرياضية في الفروع الرياضية المختلفة في الوسط العربي

باقة الغربية ..فرق في كرة السلة والكرة الطائرة والتنس بالاضافة الى كرة القدم

ام الفحم ــكرة القدم وتنس

اكسال ــكرة القدم والسلة

كفر قرع ــكرة القدم ، الكرة الطائرة وتنس

قلنسوة ــكرة القدم والسلة

جت ــكرة القدم ، الجمباز، الكرة الطائرة ، السلة ، والعاب القوى والميدان

الطيرة ــكرة القدم،تنس،والشطرنج

باقة الغربية ..فرق في كرة السلة والكرة الطائرة والتنس بالاضافة كرة القدم

ام الفحم ــكرة القدم وتنس

اكسال ــكرة القدم والسلة

كفر قرع ــكرة القدم ، الكرة الطائرة وتنس

قلنسوة ــكرة القدم والسلة

جت ــكرة القدم ، الجمباز، الكرة الطائرة ، السلة ، والعاب القوى والميدان

الطيرة ــكرة القدم ، تنس والشطرنج

الطيبه ــكرة القدم والتنس

كفر قاسم ــكرة القدم والتنس

سخنين ــرفع الاثقال

تل السبع ولكيه وراهط فرق في الهوكي

الرامة ــكرة القدم والسلة والتنس

مجد الكروم ــكرة القدم والسلة

كفر ياسيف ــالتنس

طمرا ــكرة القدم ، كرة السلة ، والتنس

عرعره ــكرة القدم والتنس

عبليون ــرياضة بدينة والجمباز وكرة السلة من الجنسين

وفي باقي القرى العربية فرق في كرة القدم

اخبار النجوم

جمعها: فارس خوري

سهيل شعبان يركب الارجوحة

سهيل شعبان جوكر شباب عكا واحد اللاعبين الاساسيين في الفريق والذي كانت له حصة الاسد في تسجيل الاهداف لفريقه في الموسم الماضي ،يركب حاليا في ارجوحة!!ولو تساءلنا اي نوع من الاراجيح هي التي يتارجح بها النجم العكي لقلنا انها ارجوحة تقرير المصير للموسم القادم

في الموسم الفائت لعب سهيل في فريقه الام بعد ان امضى عاما في تارجح داست به اقدامه اكثر من ملعب وكانت على التوالي الرامة ثم سولم و بعدها استقر به الحال في قرية مجد الكروم التي نافس فريقها عندها على الصعود الى الدرجة الثانية الا ان الحظ لم يحالفه في مباراته النهائية مع هبوعيل طمرا الذي تمكن من تحقيق الارتقاء في ذلك العام ، وكان لسهيل حصة الاسد في مشوار المنافسة ، الا ان حاجة النادي العكي لخدماته جعلت من السيد زهير بهلول مدير الفريق يبذل قصارى جهده في سبيل اعادته مجددا للفريق بغية السير به للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى وكان الامر يتم على احسن صورة لولا بعض الازمات السلوكية والمالية القاسية التي اعترضت طريقه ففشل في تحقيق المارب ، ومع كل هذا فانني اعتقد ان تلك السنة كانت انجح سنوات على الاطلاق في مشواره مع الكرة

قرر سهيل في نهاية الموسم الفائت ترك فريقه الام والانضمام الى النادي الذي يزايد اكثر في الدفع المادي ومنذ ان ابدى هذه الرغبة اتصلت به عدة فرق اكثرها من الدرجة الثانية وعلى راسها فريق هبوعيل نهريا اعرق نوادي المنطقة الشمالية ثم اتصلت به ادارة فريق هبوعيل كفرسميع التي تبحث عن لاعبين بغية تعزيز الصفوف لغاية عدم الانتماء لفرق القاع في الدوري القادم وقد

عرضت الادارة مبلغا محترما من الدولارات التي اغرت و بحق اللاعب الذي من المنتظر الاستجابة لهذا الاقتراح المغري

اما الفريق الثالث الذي يجري واياه سهيل المفاوضات فهو هبوعيل كريات اتا من الدرجة الاولى الذي ابدى مديره اعجابا باسلوب لعب سهيل وبلياقته الجسمية العالية ، ومن الممكن ان يستجيب سهيل للعرض الجديد اذا حصل على جميع طلباته .و يبدو سهيل محتارا جدا في تقرير مصيره وفي تقرير الجانب الذي يتوجب عليه ان يركن اليه بعد هبوطه ونزوله من الارجوحة

خليل عثمان الى مجد الكروم

علمت شخصيا من اللاعب المعروف خليل عثمان انه سيلعب في الدوري القادم ضمن صفوف هبوعيل مجد الكروم الصاعد الطازج الى دوري الدرجة الثانية

لعب المذكور في صفوف هبوعيل شبلي الكر في العامين الماضيين وكان من اللاعبين البارزين الذين خدموا الفريق بامانة واخلاص

لقد قرر خليل الانتقال بعد ان اعجب بالعرض الذي قدمته له ادارة الفريق الذي سيحاول في الدوري القريب ان يثبت انه اهل لدرجته الجديدة وهذا ومن الجدير بالذكر ان خليل قد رزق قبل ايام بمولوده الاول راجين ان يكون من ابناء السعادة والرياضة

★ تتمـــات ★

ركود وصعوبات

متزامنا مع خيبة امل الاردن بشان النزاع الشرق اوسطي ، واستحالة حل النزاع العربي الاسرائيلي من خلال مقترحات الرئيس ريغان.

و يشير النابلسي الى ان ثلث سكان الاردن اليوم يتعلمون في المدارس وعليه يتوقع ضغوطا كبيرة على سوق العمل بعد تخرج الطلاب من الجامعات والمدارس الثانوية، الخطة الاقتصادية الاردنية للسنين ١٩٨١ــ١٩٨٦ تتحدث عن ضرورة خلق ٢٥٠ الف مكان عمل اضافي، واحتمال تنفيذ هذه الخطة ضئيل جدا ولكن لا يتوقع ان يؤدي التباطؤ الاقتصادي الى عودة العاملين الاردنيين في الدول العربية الى وطنهم لانهم هم في غالبيتهم من الفلسطينيين ذوي مهارة وكفاءة عالية.

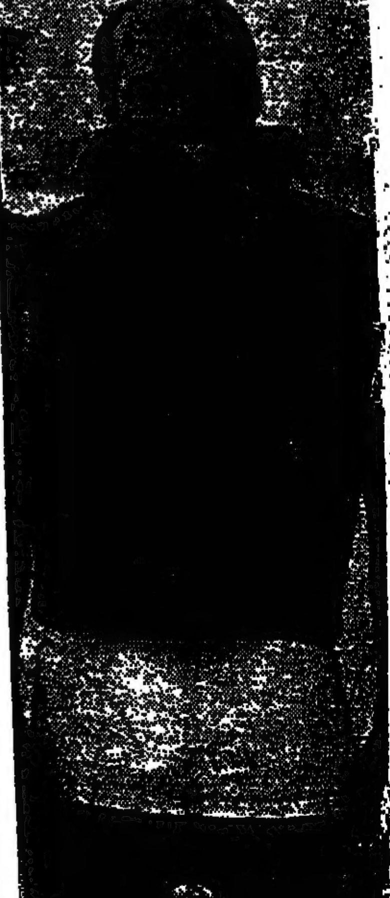
المشكلة هي الى متى يستمر الركود في دول الخليج. لكن تظهر اليوم علامات تبشر باستقرار سوق النفط بالاضافة الى ان هذه الدول لن تبدا بفصل العمال اردنيين اولا.

و يضيف النابلسي : ليس لدى الاردن مشكلة بطالة اليوم، وقدر ان نسبة التضخم المالي ستهبط في سنة ١٩٨٣ الى ٥ بالمائة مقابل ٧٫٤ بالمائة في السنة الماضية.

وقال ايضا : اننا نشعر الان بتحسن في قيمة الصادرات الى العراق الذي استطاع كما يبدو تجنيد اموال لتمويل مشترياته من المواد الغذائية ومايحتاج اليه من المصنوعات الاردنية .

رفعت ترك يتدرب في فريق الام هبوعيل تل ابيب

بدا اللاعب المعروف رفعت ترك تدريباته في



فريقه هبوعيل تل ابيب وذلك استعدادا لخوض مباريات الدوري الممتاز للموسم الكروي لعام ١٩٨٣ــ١٩٨٤

والجدير بالذكر ان رفعت ترك لعب في السنة الماضية في صفوف فريق هبوعيل رمات غان ثم عاد الى صفوف فريق الام هبوعيل تل ابيب

نتمنى له النجاح وان يعود الى لياقته السابقة

هكذا اهل الاهل

ابراهيم نمر حسين

المرشح الوحيد لرئاسة بلدية شفا عمرو

«حداش» لن تؤيد جمال طربية في سخنين وستدعم عبد اللطيف حبيب في الطيبة *

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ علم مراسلنا ان رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين ما زال المرشح الوحيد لانتخابات رئاسة البلدية وان غالبية القوائم بما في ذلك قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) قد قررت خوض الانتخابات لعضوية المجلس البلدي ولم تعلن عن تقديم مرشحين عنها لرئاسة البلدين.

ومن جهة ثانية تواصل بعض الشخصيات والاوساط في المدينة مساعيه لتقديم قائمة مرشحين موحدة للعضوية وتفادي الانتخابات والاجماع على اعادة انتخاب السيد حسين بالتزكية.

الجبهة ستؤيد رئيس مجلس الطيبة الحالي

واعلن السيد عوزي بورشتاين المتحدث بلسان الجبهة ان الجبهة قررت منح دعمها وتأييدها في الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في قرية الطيبة في المثلث الشمالي لرئيس المجلس الحالي السيد عبد اللطيف حبيب.

غموض انتخابي في سخنين

وردا على سؤال اخر قال السيد بورشتاين ان الادارة القطرية للجبهة لم تتخذ موقفا بعد بالنسبة لرئيس مجلس سخنين السيد جمال طربية. وعلم ان فرع الجبهة في قرية سخنين قد اقر ترشيح السيد محمد قاسم غنايم كمرشح عنه لرئاسة المجلس المحلي على اعتبار ان السيد جمال طربية يترأس قائمة مستقلة به وهو ليس عضوا في جبهة سخنين. وكان كل من فرع الجبهة والحزب الشيوعي في سخنين قد طالبا السيد طربية باعلان انضمامه رسميا الى الجبهة في سخنين.

عين ماهل

وعلم انه في قرية عين ماهل تجري مفاوضات بين ممثلين من العائلتين الرئيسيتين في القرية ابو ليل وحبيب الله للتقدم بقائمة مشتركة لانتخابات المجلس المحلي وان يتقاسم ممثلو العائلتين مناصفة فترة الاربع سنوات ويبدو ان غالبية الشخصيات في هاتين العائلتين يبدون موافقتهم على هذا الاتفاق.

اتحاد الغرف التجارية يحتج على الخطوات الاقتصادية

القدس ـ عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الغرف التجارية امس جلسة للبحث في الاجراءات الاقتصادية الجديدة. وقررت اللجنة اتخاذ اجراءات احتجاجية في حالة فرض ضريبة على الحسابات الجارية في البنوك ومنها اغلاق المحلات التجارية ومحطات الوقود وعدم سحب البضائع من الموانىء.

★ نشرات ★

سوريا مصرة

وقال السيد جورج شولتس وزير الخارجية الاميركي انه لم يحن الوقت بعد ليعلن الرئيس اللبناني امين الجميل عن رغبته في ان تنسحب القوات السورية من لبنان وذلك بسبب الوضع الداخلي في لبنان.

وكان السيد شولتس يتحدث اثناء اجتماع في واشنطن امس مع زعماء مؤتمر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة. واعرب خلال الاجتماع عن قلقه العميق من عدم عودة السفير المصري الى مقر عمله في اسرائيل. وقال انه سيعطي توجيهاته للسفير الاميركي الجديد في القاهرة السيد نيقولاس فاليوتس بان يمارس ضغوطا على الحكومة المصرية لتعيد السفير المصري الى اسرائيل.

المعارضة ستطلب

الانجاز يتحطم بسبب اهمال الحكومة وعدم ايلائها الاهتمام الكافي لمشاكل الزراعة والمزارعين. وبالنسبة لميزانية وزارة الدفاع قال رئيس حزب العمل انه يعارض المس بامكانيات جيش الدفاع، غير انه اضاف ان الانسحاب من لبنان وشق الطرق في الضفة لا يشكلان جزءا من الامكانيات.

اما عضو الكنيست السيد اسحق رابين فدعا الى تكريس وتركيز الجدل العقائدي مع الحكومة حول الازمة الاقتصادية، مشيرا الى الاختلاف بين الحكومة الحالية وبين حكومة التجمع الاخيرة في معالجة الاوضاع الاقتصادية.

وبالنسبة لتقليص ميزانية الدفاع قال السيد رابين ان وزارة الدفاع ليست مقدسة واكد بدوره على ضرورة الاسراع في سحب جيش الدفاع من لبنان الامر الذي ستكون له اثاره المالية كذلك.

بناء جناح جديد للمدرسة الثانوية في قرية عرابة البطوف

عرابة ـ لمراسلنا حسيب عبود ـ يجري العمل في بناء جناح جديد للمدرسة الثانوية في قرية عرابة البطوف مؤلف من ثلاث غرف دراسية ويقوم المجلس المحلي بتغطية جميع تكاليف البناء التي تصل الى ٤ ملايين شيكل بواسطة تركيز العمل التطوعي من قبل سكان القرية ومع الانتهاء من بناء الجناح الجديد يصل عدد الغرف في المدرسة المذكورة الى ٢٨ غرفة دراسية يدرس فيها حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة.

ومن جهة اخرى ما زال العمل جاريا في بناء وحدتين لبساتين الاطفال في المدرسة الابتدائية بتمويل كامل من وزارة المعارف والثقافة وصل لحوالي ١٠ ملايين شيكل ويذكر انه توجد في قرية عرابة اربع مدارس ابتدائية ثلاث منها تعمل في بنايات نموذجية اما المدرسة الرابعة فتتجه النية لنقلها بعد اقامة المدرسة الثانوية الشاملة.

تنويه

الخبر الذي نشر امس عن نتائج الانتخابات في عين الاسد وقع سهوا، فقد ذكر اسم السيد نجيب صعب عن القائمة المستقلة والصحيح هو نجيب بدر، مما اقتضى التنويه.

المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية:

هدف الخطوات الاقتصادية الجديدة هو تخفيض مستوى المعيشة للسكان

تل ابيب ـ عتيم ـ قال المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية السيد يعقوب غديش، في مقابلة انيعت صباح امس من محطة اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي، ان احد الاهداف الاساسيه للخطوات الاقتصادية الجديدة هو خفض مستوى المعيشه للسكان في البلاد الى المستوى الذي كان قبل سنة ونصف السنة.

وقال السيد غديش اننا جميعا نتذكر مستوى المعيشة العالي الذي كان قبل سنة ونصف والذي ارتفع في السنوات الاخيرة بنسبة كبيرة في كل سنة.

وردا على سؤال قال السيد غديش انه يامل بان تطبق الخطوات الاقتصادية في الاسابيع القريبة بعد ان تتخذ الحكومة قرارا نهائيا بشانها وتترجم الى قوانين.

وقال غديش ان الاهداف التي وجهت وزارة المالية في بلورة مشروع التقليصات الحالي هي تخفيض الايراد ونشاط القطاع العام ومحاولة توزيع العبء على قدر الامكان بصورة عادلة.

وردا على سؤال اخر قال المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية ان فرض ضريبة اخرى على السكان ليس صالحا لان الضرائب في دولة اسرائيل هي بنسبة عالية جدا.

وقال السيد غديش ان الخطوات التي اتخذت تشمل تقليصا بحجم ٧ـ٨ بالمائة من ميزانية الدولة وهذا مبلغ ضخم. واضاف يقول: ولكي تؤدي الخطوات المتخذة الان الى تحسين في الحياة الاقتصادية يترتب علينا مواصلة التخفيض في القطاع العام. ومعنى هذا بالدرجة الاولى تقليص الطاقة البشرية. ونوه بان المقصود ليس الحكومة فحسب بل القطاع العام كله الذي يضم ٤٥٠ الف شخص. وقال انه يجب تحويل قسم منهم عن الخدمات الى الانتاج وهذه المهمة الاساسية ونحن في بداية الطريق.

ومن جهة اخرى قال وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد اهارون اوزان، في مقابلة انيعت من محطة اذاعة جيش الدفاع انه يجب عدم اعفاء اي قطاع في المرافق الاقتصادية من عبء التقليصات. وكان يرد بذلك على اقوال وزير السياحة السيد ابراهام شديد، الذي طلب عدم فرض ضريبة القيمة المضافة على السياحة.

واقترح السيد اوزان فرض ضريبة القيمة المضافة على الفواكه والخضروات ايضا. وقد وافقت الحكومة على اقتراحه كما قبل اقتراحه في اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية لفرض ضريبة على الحسابات الجارية في البنوك باستثناء الرواتب والمخصصات.

واشار الوزير اوزان الى ان اعضاء اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بذلوا جهودا لان تتخذ القرارات حول الخطوات الاقتصادية الجديدة بالاجماع، وقد تم هذا الامر فعلا.

انتاج طائرة ال«لبي» يزود ٣٧ الف مكان عمل في اميركا و١٢ الف مكان عمل في اسرائيل

واشنطن ـ يستدل من معلومات ادلى بها رئيس شركة «غرومان» الاميركية جورج ليفار، لمراسلين اسرائيليين في واشنطن على ان تطوير اقسام من طائرة ال«لبي» وانتاجها في الولايات المتحدة يزود نحو ٣٧ الف مكان عمل في ١٦ ولاية من الولايات المتحدة الاميركية و١٢ الف مكان عمل في اسرائيل.

وقال ممثلو الصناعه الجوية الاسرائيلية انه لما كان تطوير الطائرة وانتاجها ستشترك فيه نحو ١٠٠ شركة اميركية فسيكون ١٢ الف مكان عمل في اسرائيل لمدة طويلة.

واضاف رئيس شركة «غرومان» التي ستشترك في تطوير طائرة ال «لبي» ان الادارة الاميركية ستبت خلال شهر واحد في موضوع طلب الشركة منحها الرخص اللازمة لمواصلة تطوير جناح الطائرة «لبي» وتنفيها.

وتقول شركة «غرومان» استنادا الى معطيات الصناعة الجوية الاسرائيلية ووزارة الدفاع بان تكاليف تطوير وانتاج وصيانة ٣٠٠ طائرة من طراز «لبيي» لمدة ١٥ سنة ستبلغ ١٠٫٩٦٠ مليار دولار مقابل ١٢٫٠٣٩ مليار دولار قيمة ٣٠٠ طائرة من طراز «ف ١٦» لنفس الفترة.

هذا وقد باشرت شركة غرومان وشركات اميركية اخرى التي تشترك في تطوير طائرة ال «لبيي» باشرت مؤخرا ببذل مساع واسعة لدى الادارة الاميركية والكونغرس لمواجهة جهود شركة «نورثروب» وشركات اخرى التي تستهدف منع مساعدة اميركية عن طائرة ال «لبيي».

الهستدروت تعارض في فرض ضريبة القيمة المضافة على الفواكة والخضراوات

تل ابيب ـ اعربت نقابة العمال الاسرائيلية العامة الهستدروت امس عن معارضتها لفرض ضريبة القيمة المضافة على الفواكه والخضروات. وقالت ان المدخولات من هذه الضريبة ستكون ضئيلة جدا. وقال رئيس كتلة مبام في الهستدروت السيد نفتالي بن موشيه ان فرض الضريبة سيلحق اضرارا بالزراعة الموجودة حاليا في ازمة. وحذر من ان هذه الخطوات الجديدة ستؤدي الى وضع من انكماش اقتصادي وتفشي البطالة.

تعيين احمد صلالحه مديرا للمدرسة الثانوية في قرية بيت جن

بيت جن ـ من حسن حمود ـ قررت اللجنة المعينة لتعيين مدير للمدرسة الثانوية في قرية بيت جن بتعيين الاستاذ احمد صلالحة مديرا للمدرسة الثانوية، علما ان هذه المشكلة قد شغلت مجميع اهالي قرية بيت جن منذ اكثر من سنة حيث لم يكن هناك تعيين رسمي، وكان اولياء امور الطلاب متخوفين من ان نقل المدرسة الى مكان اخر يسبب المشاكل لهم ولابنائهم كما كان للمجلس المحلي في السابق قد عين مركزا للمدرسة الثانوية الا ان الاستاذ احمد صلالحة قد رفع هذا الامر الى محكمة العدل العليا واستطاع الغاء تعيين المركز الذي اقره المجلس المحلي وعلم مراسلنا ان اللجنة بحثت في تعيين الاستاذين احمد صلالحه وجلال اسعد حيث حصل الاستاذ الاول على غلبية اصوات اللجنة المعينة من قبل وزارة الداخلية وبهذا يكون الاستاذ احمد قد تسلم ادارة المدرسة الثانوية.

★ نشرات ★

تسيبوري: على

واشار السيد تسيبوري انه حلق امس فوق الشوف وشاهد المدافع الدرزية هناك وقال انه لو ارادت اسرائيل لاستطاعت خلال مدة وجيزة تدمير هذه المواقع، ولكنها لا تريد التورط في النزاعات الطائفية هناك ومن هنا فان ضباط جيش الدفاع في الشوف يسعون دائما للتوفيق بين الاطراف المتخاصمة وينجحون في ذلك احيانا.

مجلس الوزراء

١ـ استقالة حكومة لبنان لانه ليس في وسعها ادارة الدولة في تشكيلها الحالي.

٢ـ نشر بيان حكومي يعلن ان الجيش لن يدخل الجبل الا بعد التوصل الى اتفاق.

٣ـ اخراج السلاح الثقيل الموجه ضد جبل لبنان.

٤ـ على الرئيس اللبناني ان يحدد موقفا تجاه تواجد «القوات اللبنانية» (الكتائب المسيحية) في الجبل مع التنديد بهذا التواجد وطلب اخلاء هذه القوات قبل اي خطوة سياسية او امنية.

٥ـ عزل المدعي العسكري العام اسعد جرمانوس والغاء جميع اوامر الاعتقال في الجبل، في الضواحي الجنوبية لبيروت وكذلك جميع التعيينات لرجال الكتائب.

٦ـ وقف سياسة التمييز في خدمات الامن وعزل مديرها زهي البستاني، «الذي كان مسؤولا عن الاعمال العدوانية بواسطة سيارة ملغومة تسببت في وقوع ضحايا عديدة من الابرياء».

٧ـ اعلان موقف رسمي يعترف بالمطالب العادلة للحزب الاشتراكي التقدمي واستعداد السلطات اللبنانية لتنفيذ المطالب الوطنية والمطالب الدرزية.

٨ـ نشر بيان من جانب السلطات اللبنانية لمصير المختطفين وواجب تقديم المسؤولين عن اعمال الخطف هذه الى المحاكمة.

٩ـ وقف اعمال الاضطهاد ضد المواطنين.

١٠ـ دفع تعويضات لسكان الجبل في اعقاب «غزو القوات اللبنانية» للمنطقة هذه.

وهذه المطالب العشرة هي شرط من جانب جنبلاط للبدء في حوار ومن اجل وقف اعمال القصف.

وزير الاتصال يقوم بزيارة مصانع الحديد والصلب للاخوان قضماني

كفر ياسيف ـ لمراسلنا محمد الشغري ـ قام امس وزير الاتصال السيد مرخاي تسيبوري يرافقه مساعده والناطق بلسان وزارة الاتصال بزيارة الى مصانع الحديد والصلب للاخوة قضماني وذلك في المنطقة الصناعية بالقرب من كفر ياسيف، وكان في استقباله في المصنع رئيس مجلس الادارة السيد سلمان قضماني واخوته ولفيف من ادارة المصنع.

وقال رئيس مجلس الادارة السيد قضماني في تحيته للوزير الضيف بانه يرحب به ويرحب به اجمل ترحيب مستعرضا كيف انه عندما كان عمره خمسة عشر عاما انضم الى كيبوتس نحسونيم وتعلم مهنة الحداده وانتقل للعمل في البحر الميت وبعدها الى مصانع الصلب في النقب وهكذا ادار طاقما من العمال يربو على مئة عامل وفي سنة ١٩٦٤ بدأ عمله كمتعهد واقام عددا من المشاريع الهامة في الدولة مثل ابو رديس خط ايلات اشكلون، محطة الضخ في ايلات ومشاريع اخرى. وفي سنة ١٩٦٩ اختمرت فكرة اقامة صناعات في الوسط العربي في قرية يركا وخاصة للجنود المسرحين وفي نطاق ذلك اهل لمصنع الاخوان قضماني، خمسمائة من الجنود المسرحين قسم منهم بقي يعمل في المصنع والقسم الاخر استوعب في شركات اسرائيلية متعددة وهكذا باقامتنا هذا المصنع من قبل الاخوة قضماني والمصنع اليوم يعيل ٢٥٠ عائلة ويشغل ايضا ٣٠٠ عامل وفني وموظف دائم و ٢٥٠ مؤقتين، ويقوم مصنع الاخوان قضماني بتنفيذ مشاريع لمصافي البترول شركة الكهرباء، معامل البحر الميت، قطار اسرائيل، كما انه ينفذ اعمالا لشركات في خارج البلاد مثل قبرص وايران وتربو الدورة السنوية على ٢٢٥ مليون شيكل دون الاخذ بعين الاعتبار مواد التصنيع، كما ان المصنع كان قد ابتاع في بئر السبع معملا لاعادة تصنيع القاطرات بمبلغ مليون ونصف دولار وان مصانع قضماني اليوم يشتغل فيها يهودا ودروزا ومسلمون ومسيحيون ويسود الثقة والتعايش والاحترام المتبادل بين الفئات.

وفي كلمة جوابية تطرق معالي الوزير تسيبوري الى اوضاع دروز لبنان وقال بان على اسرائيل ان لا تكون الشرطي في لبنان الذي يفصل ويوفق بين هذه الفئة وتلك وان العلاقات الدرزية اليهودية هي متينة وعزيزه عليه.

وردا على اسئلة مراسلنا قال الوزير بانه غير راض عن الخدمات البريدية المقدمة للمواطنين في البلاد بشكل عام وللوسط العربي بشكل خاص وانه في هذه المرحلة غير راض عن قيمة اعطاء عمل البريد لمتعهدين وان الاجر القليل الذي يدفع لموزع بريد والذي يتراوح بين ١١ الف و ١٤ الف شيكل في الشهر يبعد طالبي العمل، ولكن سبب ذلك يعود الى تقليص في الميزانيات».

وقال ان وزارته تهتم باقامة مراكز عامة للتليفونات في الناصرة وعاره ومنطقة بحيرة طبريا ويبرمج حاليا في ميرون مركز هواتف يستجيب لطلبات المواطنين في المنطقة يهودا كانوا ام عربا واعرب في نهاية رده بانه يأمل في ان تتحول وزارة الاتصال الى شركة هواتف لتستطيع تلبية جميع طلبات المواطنين ويكون بامكانها مد خط هاتفي لكل طالب بدلا من الانتظار الطويل فقبل تسلمه الوزارة كان عدد الهواتف ٦٠٠ الف واصبح اليوم مليون و ٢٠٠ خط تليفون على شبكات قديمة لا تتناسب ومتطلبات المواطنين وقد رافق الوزير في هذه الزيارة عدد كبير من الصحفيين بينهم مراسلنا.

هذا وقام الوزير تسيبوري بجولة اطلع اثناءها على سير العمل في المصنع وعلى اوضاع العمال والعاملين والالة التي تعمل بواسطة الات حاسبة للقطع والقص والدهان وصنع القوالب الفولانية. وبعد جولة توجه الى مصنع جيبور بادارة السيد قاسم قضماني وتجول في هذا المصنع الذي معظم انتاجه معد للتصدير الى خارج البلاد. كما واجتمع مع مديره ومؤسسه واستفسر منه عن استيعاب الفتاة الدرزية وغيرها من الفتيات في المنطقة كما واستفسر عن الرواتب التي تصرف لهؤلاء الفتيات وقد اعجب الوزير بالمستوى والنظام والروح التي تسود المصنع. وقد قام فيما بعد بزيارة لبيت الاخوان قضماني بقرية يركا حيث كان باستقباله عدد من الشخصيات واقارب العائلة.

ويضيف مراسلنا الذي رافق الوزير في زيارته هذه بان الزيارة تعتبر ناجحة ومبرمجة ووعد للعمل على حل المشاكل لقضية التليفونات وتوزيع البريد في الوسط العربي.

اعداد ساحة قرب النصب التذكاري لابناء قرية حرفيش

حرفيش ـ لمراسلنا نجيب صعب ـ صرح السيد امل نصر الدين عضو الكنيست من التكتل (هليكود) بانه تم الاتفاق رسميا على توسيع واعداد ساحة ومدرجات بالقرب من النصب التذكاري لابناء قرية حرفيش في الجليل الاعلى والذين سقطوا في حروب إسرائيل.

واضاف السيد نصر الدين ان ذلك تم بالتنسيق بين وزارتي الدفاع والاسكان وان كلا من الوزارتين المذكورتين ستساهم بنسبة ٥٠٪ من حجم التكاليف.

ويضيف مراسلنا بان المجلس المحلي كان قد تقدم بطلب بهذا الخصوص الى الجهات المسؤولة المختصة.

اللي بختشوا ماتو!!

حرصت «الانباء» منذ صدورها قبل ١٥ عاما وبشكل خاص منذ ٤ اعوام مضت على اتباع اسلوب حضاري وموضوعي في اي نقاش او جدل تجريه من على صفحاتها مع زميلاتها الصحف العربية وبشكل خاص صحيفة «الاتحاد» الشيوعية، ولم تفعل ذلك تهربا او خوفا من شيء انما لايمانها بان سبيل الدس والتجريح والغمز لا يتمشى مع رسالتها السامية الا وهي قول الحقيقة دون المس بكرامة او مكانة احد. ومن هذا المنطلق تغاضت «الانباء» وتجاهلت بعض محاولات التجريح من قبل «الاتحاد»

ولكن ماذا نفعل وقد «طفح الكيل» وتمادى البعض... السيد «الرفيق» شاكر فريد حسن من قرية مصمص كتب رسالة الى الاتحاد نشرت امس في زاوية «ابو الشمقمق يقول» يحمل فيها على «الانباء» متهكما ساخرا من احتفالها بعيد ميلادها الخامس عشر ويعتب على «ابو الشمقمق» لانه لم يعلق على هذا الحدث.

والرفيق شاكر فريد حسن للمعلومية كان يكتب الى ما قبل سنتين في صحيفة «الانباء» نعم «الانباء» التي تصفها الاتحاد منذ سنوات بالليكودية والعراخية في ان واحد وبدا كتابته بالكلمات المتقاطعة ثم بمقالات اجتماعية وادبية وكانت تصلنا منه رسالتان اسبوعيا على الاقل نهمل بعضها لانها غير صالحة للنشر وننشر البعض الاخر بعد التنقيح لغويا وكان رفيقنا شاكر فريد حسن يتقاضى اجرا ادبيا لقاء كتاباته ولم نعلم من امين الصندوق انه لم يصرف شيكا واحدا وصله.

ونما وترعرع رفيقنا ليتطاول على «الانباء» عملا ببيت الشعر:

علمته الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني.

ومتناسيا القول المأثور: لا تلق حجرا في بئر شربت منه.

* ضحية أخرى من ضحايا الارهاب الفاشي المعادي للعرب ـ العامل محمد محمود مصلح في المستشفى بعد حادث اطلاق الرصاص على الباص المحمل بالعمال العرب *

* صورة خاصة بـ «الاتحاد»

في ظل النظام العنصري الذي يهدر دم العرب:

اعتداء بالاسلحة الرشاشة على باص يحمل عمالا من الضفة الغربية المحتلة

* إصابة خمسة عمال وطفل (١٠ سنوات) بجراح *

* بنيامين غونين يطالب ميشل بالضغط على الحكومة للقبض على المعتدين *

تل ابيب ـ لمراسلنا رياض رزق ـ قام [illegible] اسرائيليان صباح امس (الاربعاء) [illegible] اعتداء دموي بالاسلحة الرشاشة على عمال عرب من قرية «الفوار» (قضاء الخليل) عندما كانوا في طريقهم الى عملهم في مستوطنة «موشاف افيغدور». ـ نقل مراسلنا عن احد العمال الذين اصيبوا بجراح والموجود حاليا في مستشفى «كابلان» في «رحوفوت» قوله ان الاعتداء وقع في الخامسة صباحا عندما وصل الباص الذي اقل العمال عند مفرق كيرتس مفلته في الجنوب.

وروى هذا العامل (واسمه محمد محمود مصلح) لمراسلنا انه عندما حاول سائق الباص الانطلاق في اتجاه مستوطنة [illegible] الرصاص [illegible] من السلاحات، ولذلك لم يتمكن [illegible] من التحدث اليهما او الى الطفل المصاب بصدمة كبيرة.

ويضيف مراسلنا ان ادارة المستشفى حاولت بشتى المحاولات [illegible] دخوله ومصور «الاتحاد» الخاص الى المستشفى ولم تخط اي شيء على الرغم من موافقة [illegible] الناطق بلسان مركز «كريات حوليم» (صندوق المرضى)، وبعد اصرارها سمح لها

ونحن نقترح على رفيق الاتحاد ان يتصفح الصفحة الاولى من عدد الامس الذي نشرت فيه رسالته ليرى «انصاف الحقائق» و«الاخبار المشبوهة» مدعومة بصورة كتب تحتها «ضحية اخرى من ضحايا الارهاب الفاشي المعادي للعرب» وبنيامين غونين (شيوعي) يطالب ميشل بالضغط على الحكومة للقبض على المعتدين.

ونعجب كيف ان «الاتحاد» تعامت وتجاهلت حقيقة ان الشرطة قبضت على شخصين من قرية الطيبة يشتبه بانهما اعتديا على السيارة التي كانت تقل العمال العرب على ارضية نزاع شخصي عائلي مع السائق وانه لا حاجة لازعاج الرفيق غونين ليطالب ميشل بالقبض على المعتدين. او ان «الاتحاد» لا تعتمد على محققي الشرطة وتصدق فقط ما كشف عنه مصورها الخاص الذي دخل المستشفى وكشف بنفسه ما يدحض ادعاءات الشرطة، على حد قول الصحيفة الشيوعية.

هذه هي «انصاف الحقائق» و«الاخبار المشوهة» ايها الصديق القديم والرفيق الجديد.

مجمعات مصانع «كور» تعمل على تصنيع القرية العربية باشتراك مواطنين عرب

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ اعلن السيد داني روزوليو السكرتير العام لشركة العمال الهستدروتية (حبرات عوبديم) ان مجمعات مصانع كور الهستدروتية اقامت دائرة خاصة مهمتها العمل مع مستثمرين من المواطنين العرب لاقامة صناعات في القرى العربية وخاصة الكبيرة منها.

ويترأس هذه الدائرة السيد اوري طهوك وكان السيد روزوليو يتحدث اثناء لقائه امس في كيبوتس مرحابيا قرب العفولة مع اعضاء الحلقة الفكرية الاقتصادية اليهودية ـ العربية.

وقال السيد روزوليو في سياق حديثه انه اصبح واضحا ان القرى العربية هي ليست بالمعنى التقليدي للقرية وانما تتحول الى مدن صغيرة ولذلك تعلى الهستدروت وشركة العمال والحكومة العمل على تحديد مكانة القرى العربية ووضع القاعدة السلمية لتطوير مجتمع صناعي في هذه القرى وعدم الرضى عن تنقل العمال العرب مئات الكيلومترات يوميا من اجل العمل في المناطق والورش المنتشرة وفي انحاء البلاد.

واضاف ان الوضع الحالي في القرى العربية هو عبارة عن قنبلة زمنية ستنفجر في يوم من الايام اذا لم يهتم المجتمع الاسرائيلي الرسمي والشعبي بتقديم الحلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية للقرية العربية.

واعلن السيد محمد يونس مدير القسم العربي في شركة العمال ان المبادرة التي قام بها القسم لتاسيس شركة استثمارات عربية تعمل على دعم مشاريع صناعية في القرى العربية قد اصبحت في متناول اليد حيث تجري الترتيبات هذه الايام لتسجيل شركة استثمارات عربية براسمال قدره مليوني دولار.

واعرب السيد يونس عن امله في ان تدعم «حبرات عوبديم» هذه الشركة الجديدة التي من مهماتها تشجيع المستثمرين اليهود والعرب لاستثمار اموالهم في المشاريع الصناعية في الوسط العربي وتقديم القروض والمساعدات المالية لهم.

وعلم مراسلنا ان دائرة تصنيع القرى العربية في مجمع كور قد افتتحت لها مكتبا في بناية شركة التامين الهستدروتية «هسنيه»

«التخنيون» يستضيف المؤتمر الدولي للتربة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يستضيف معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» بحيفا اعتبارا من يوم الاحد القادم وحتى يوم ٨٣/٨/١٩ المؤتمر الدولي الاسيوي للتربة والذي سيشترك فيه نحو ٢٠٠ عالم من اسرائيل واليابان وهونغ كونغ وتايلاند وسنغافوره، وكوريا الجنوبية والهند والولايات المتحدة وكندا والبرازيل ونيجيريا وجنوب افريقيا والكاميرون وفرنسا وايطاليا والنمسا والمانيا الغربية.

وصرح رئيس المؤتمر البروفيسور يوسف تسيكلن من كلية الهندسة الميدانية في التخنيون بان طريقة جديدة لتقوية اسس المباني الضخمة والتي تجري حولها الدراسات والتجارب في معهد التخنيون ستكون احد المواضيع التي سيناقشها المؤتمر كما سيناقش ايضا موضوع الخبرة التي اكتسبتها اسرائيل في مجال بناء المطارات.